

جامعة ابن خلدون - تيارت

University Ibn Khaldoun of Tiaret



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

Faculty of Humanities and social Sciences

قسم علم النفس والفلسفة والأرطفونيا

Department of Psychology, Philosophy, And Speech Therapy

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر الطور الثاني ل.م.د.

تخصص علم النفس المدرسي

العنوان:

التفكك الأسري ومستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلتين المتوسطة والثانوية

بولاية تيسمسيلت

(دراسة مقارنة)

إعداد:

• عماني ربيعة

إشراف:

- د. شعشوع عبد القادر

لجنة المناقشة:

الصفة	الرتبة	الأستاذ(ة)
رئيسا	أستاذ محاضر "أ"	د. منهوم محمد
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر "أ"	د. شعشوع عبد القادر
مناقشا	أستاذ مساعد "أ"	د. بغداد ابراهيم

الموسم الجامعي: 2023 /2022



## شكر وعرافان

اشكر الله وأحمده حمدا كثيرا مباركا على هذه النعمة الطيبة والنافعة نعمة العلم  
والبصيرة.

أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير والثناء الخالص لكل من زودني بكل شحن الى  
استاذي الفاضل " شعشوع عبد القادر " المشرف على هذه المذكرة لك مني الشكر  
الجزيل وخالص الاحترام جزاك الله كل خير .

والى كافة اساتذة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة " ابن خلدون تيارت " والى كل  
من ساعدني في انجاز هذا العمل من قريب او بعيد .





## إهداء

اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا .

إن أحق وأجدر الناس بالإهداء من قال فيهم الرب جل في علاه

إلى الذي جاهد من اجلي حتى وصلت إلى ما أنا عليه " أبي الغالي "

إلى التي حملت ، وسهرت ، وأرضعت ، وربت " أمي الحنون " وما أدراك ما أمي

جزاهما الله عني خير الجزاء وأعانني على طاعتها ما حييت، ورزقهما حسن

الخاتمة وجنة الفردوس بعد عمر طويل إن شاء الله

## أما بعد

اهدي ثمرة عملي المتواضع إلى إخوتي وأخواتي الذين تقاسموا معي عبء الحياة

ووقفوا إلى جانبي وساندوني إلى أعز صديقاتي ورفيقات دربي.

والى كل من نسيهم قلبي وتذكرهم قلبي كنتم جميعكم نعم السند فلکم مني المودة

والاحترام .



ربيعة

## ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة إلى الكشف على اثر التفكك الأسري على مستوى الطموح لدى التلاميذ المتمدرسين حيث تكونت عينة الدراسة من 100 تلميذ وتلميذة من أبناء اسر مفككة وأبناء اسر عادية ، اختيرت العينة بطريقة قصدية تم الاعتماد على المنهج الوصفي المقارن ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الاستبيان كأداة رئيسية الذي أعده معوض عبد العظيم.

## انطلقت الدراسة من الفرضيات التالية :

- هناك علاقة بين التفكك الأسري ومستوى الطموح لدى التلاميذ.
- توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الطموح بين أبناء الاسر المفككة وابناء الاسرة العادية.
- توجد فروق في مستوى الطموح بين ابناء الاسر المفككة تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق في مستوى الطموح بين ابناء الاسر المفككة تعزى لمتغير المستوى التعليمي

## Study summary:

The study aims to reveal the impact of family disintegration on the level of ambition among schoolchildren, where the study sample consisted of 100 male and female students from disjointed families and children from ordinary families.

Moawad Abdel-Azim.

## The study started from the following hypotheses:

- There is a relationship between family disintegration and the level of ambition among students.
- There are statistically significant differences in the level of ambition between children of disintegrated families and children of ordinary families.
- There are differences in the level of ambition among the children of disintegrated families due to the gender variable.
- There are differences in the level of ambition among the children of disjointed families due to the educational level variable

## فهرس المحتويات

	الشكر
	الاهداء
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
	فهرس لجداول
1	مقدمة
<b>الفصل الأول : الإطار النظري للدراسة</b>	
6	الإشكالية
8	الفرضيات
9	أهمية الدراسة
9	أهداف الدراسة
9	أسباب اختيار الموضوع
10	التعاريف الإجرائية
10	الدراسات السابقة
14	التعقيب على الدراسات السابقة
<b>الفصل الثاني : التفكك الأسري</b>	
17	تمهيد
18	مفهوم الأسرة
19	أشكال الأسرة
20	وظائف الأسرة ودورها في التنشئة الاجتماعية
22	مفهوم التفكك الأسري
24	مظاهر التفكك الأسري
26	أسباب التفكك الأسري

32	مراحل التفكك الأسري
34	آثار التفكك الأسري
37	علاج التفكك الأسري
39	خلاصة
<b>الفصل الثالث : مستوى الطموح</b>	
41	تمهيد
42	مفهوم الطموح
44	طبيعة الطموح
47	مظاهر الطموح ومستوياته
49	عوامل الطموح
51	نظريات الطموح
55	سمات الشخص الطموح
57	قياس الطموح
58	خلاصة
<b>الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة</b>	
62	تمهيد
63	الدراسة الاستطلاعية
63	أهداف الدراسة الاستطلاعية
63	المنهج المتبع
64	عينة البحث
64	الحدود الزمانية والمكانية للدراسة
65	أدوات الدراسة الاستطلاعية
65	الأساليب الإحصائية
66	خلاصة
<b>الفصل الخامس : عرض ومناقشة النتائج</b>	

68	تمهيد
69	عرض ومناقشة الفرضية الأولى
70	عرض ومناقشة الفرضية الثانية
71	عرض ومناقشة الفرضية الثالثة
73	الاستنتاج
75	خاتمة
76	التوصيات
78	قائمة المصادر والمراجع
85	الملاحق

## قائمة الجداول:

الصفحة	العنوان	الرقم
69	دلالة الفروق في مستوى الطموح لدى التلاميذ المتفكيكين والتلاميذ العاديين	01
70	دلالة الفروق في مستوى الطموح بين الذكور والاناث	02
70	دلالة الفروق في مستوى الطموح لمتغير المستوى التعليمي	03



مَقَالَةٌ

## مقدمة:

الأسرة هي وحدة التكوين الأولى للمجتمع وبتماسك هذه الوحدة يتحقق تماسك المجتمع، فطالما كانت الأسرة على قدر كبير من التماسك والاستقامة صلحت شؤون المجتمع واستقامت أموره

توجد عناصر أساسية تقوم عليها الأسرة أهمها ارتباط الوالدين وبمجرد اختفاء هذه العلاقة نتيجة الطلاق بين الزوجين أو انفصالهما في العيش أو موت احدهما تنهار الأسرة وتتفكك والحقيقة إن التفكك يعني سقوط احد الأبوين من أركان الأسرة وما يتبع ذلك السقوط من فقدان جانب من السلطة الوالدية مما ينعكس بالدرجة الأولى على الأبناء في سلوكهم داخل البيت وخارجه فالأسرة التي يسود فيها الصراع تنعدم فيها عوامل الأمان وتضطرب فيها الأدوار وتضييع المسؤوليات، وفقدان احد أفراد الأسرة خاصة احد الوالدين يجعل الفرد يشعر بعدم الأمان والثقة مما يجعله يبالغ في تقدير المواقف التي يمر بها على أنها تمثل ضغوط مع عدم القدرة على مواجهة تلك الضغوط.

من اشد المشكلات التي تواجه النظام الأسري هو التفكك الأسري فهو حالة تشير إلى توتر أو تصدع يطرأ على نسق الأسرة جراء عدة عوامل وأسباب فإذا كان تماسك الأسرة يقاس بمدى نجاحها في أداء وظيفتها فإن تفككها يقاس بمدى ما تفقده أو تتخلى عنه من تلك الوظائف وقد قسم التفكك الأسري إلى تفكك معنوي وتفكك مادي، المعنوي هو سوء التفاهم والمشاجرات بين الوالدين باستمرار الحياة الزوجية وتنعكس هذه التوترات على الأبناء أما التفكك المادي هو غياب جزئي احد الوالدين أو كلاهما، وينقسم إلى تفكك كلي هو حالات الطلاق أو الوفاة وتفكك جزئي هو الهجر المنقطع أو الانفصال المؤقت ويؤثر التفكك على الأبناء ويؤدي إلى مشكلات نفسية لديهم داخلية وخارجية .

وتعتبر مرحلة المراهقة من أهم مراحل حياة الإنسان فهي بداية لميلاد جديد للفرد، ينتقل خلالها من مرحلة الطفولة إلى الرشد وتصبح هذه المرحلة تغيرات فسيولوجية ونفسية وعقلية وانفعالية

واجتماعية ،لذلك تعد مرحلة حرجة في حياة الفرد وحلقة من حلقات النمو وتتأثر بالمرحلة التي تسبقها ،وتؤثر على المراحل التي تليها وقد يرجع سبب ذلك إلى التغيرات التي تصاحبها فقد يكون لهذه التغيرات تأثيرات سلبية تعيق طموح الأفراد .

حيث يعد مستوى الطموح من أهم المتغيرات التي لها تأثير في حياة الفرد فعلى أساسه يتحدد مستقبل الإنسان كما انه يعتبر بعدا من أبعاد الشخصية الإنسانية له تأثير بالغ على حياة الفرد و الجماعة بحيث يعتبر كمؤشر يوضح أسلوب تعامل الفرد مع نفسه والبيئة الاجتماعية المحيطة بحيث إن الشخص الطموح هو الذي له القدرة على تخطي الصعاب واستخدام قدراته الذاتية لتحقيق أهدافه التي يصبو إليها و يستطيع تحدي الأزمات والصعاب التي يواجهها لكي يحقق الأهداف التي خطط لها والعمل بجد و اجتهاد من اجل تحقيقها مستخدما التخطيط السليم للمستقبل وتحدي للظروف الحياتية التي تقابله .

أما دراستنا الحالية فتناولت متغير التفكك الأسري بهدف معرفة علاقته بمستوى الطموح لدى التلاميذ . ويحتوي البحث على أربعة فصول .

**الفصل الأول :** تحت عنوان الجانب التمهيدي الذي تم تحديد الإشكالية ومن ثم الفرضيات بالإضافة أهمية الدراسة وأهداف الدراسة و أسباب اختيار الموضوع بالإضافة إلى التعاريف الإجرائية ثم عرض الدراسات السابقة وفي الأخير تم التعقيب على الدراسات السابقة .

**الفصل الثاني :** التفكك الأسري فقد تم التطرق إلى تحديد مفهوم الأسرة وتوضيح أشكالها ووظائفها ودورها في التنشئة الاجتماعية وفي التفكك الأسري تم عرض مفهومه وأسبابه ومراحله ومؤشراته وأثار التفكك الأسري وكيف يمكننا علاجه.

**الفصل الثالث:** مستوى الطموح وتم الإشارة إلى مفهومه، طبيعته ومحدداته، مظاهره ومستوياته، عوامله، نظرياته، وسمات الشخص الطموح، قياسه.

**الفصل الرابع:** خاص بالجانب الميداني وتم تقسيمه إلى قسمين:

**القسم الأول:** يتضمن الإجراءات المنهجية للدراسة حيث تم تحديد المنهج وعينة الدراسة وأدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية.

**القسم الثاني:** تمثل في عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضيات بالإضافة إلى التوصيات.



الجانب النظري

# الفصل الأول: الإطّار النظري للدراسة

الإشكالية

الفرضيات

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

أسباب اختيار الموضوع

التعريف الإجرائية

الدراسات السابقة

التعقيب على الدراسات السابقة

## الإشكالية:

تعد الأسرة اللبنة الأولى لتشكيل شخصية الطفل وتلقيه المبادئ الأولية في التنشئة الاجتماعية ففيها تتم قدراته من خلال التفاعل مع غيره من الأفراد ولا يمكن لهذا التفاعل أن يتحقق مالم يتوفر الحوار والتواصل داخل الأسرة الذي يحقق التوازن النفسي والاجتماعي للطفل، كما تعتبر الأسرة نظام اجتماعي متكامل ومتساند وظيفيا مع باقي أنظمة المجتمع الأخرى التعليمية والاقتصادية كنها الوسط الاجتماعي الذي ينشأ فيه الطفل، ويتلقى المبادئ والقيم الاجتماعية التي توجه سلوكه في المجتمع فهي مصدر الأخلاق والدعامة الأولى والإطار الذي يتلقى فيه الإنسان أولا دروس الحياة الاجتماعية.

ولكن الملاحظ اليوم هو أن معظم الأسر وبصفة عامة أصبحت تعرف العديد من المشاكل نتيجة للتطور والتغير الاجتماعي الحاصل في المجتمعات من بينها التفكك الأسري الذي يعتبر من أهم المشاكل التي تعاني منها المجتمعات ومع التطور التكنولوجي الذي أفرز عدة تحولات التي مست بنيات المجتمع والذي انعكست آثاره على الأسرة وبالتالي على وظائفها ومهامها كمؤسسة اجتماعية، تؤثر وتتأثر بالمحيط الذي تتواجد فيه خاصة مع تغير وضع المرأة الاجتماعي والثقافي المتمثل في خروجها إلى ميدان العمل وهذا ما أكدته دراسة الهواري (2020) البطالة وخروج المرأة للعمل من العوامل المؤدية للتفكك، الأمر الذي أدى إلى تغيير دورها ومكانتها في المجتمع فضاء وقتا طويلا في مجال العمل بعيدا عن البيت يؤثر على توازن الطفل وعدم تربيته تربية صحيحة وهذا ما أكدته كذلك دراسة الهواري (2020) التربية الخاطئة لأحد الزوجين أو كلاهما أو تقصير الرجل في القيام بواجباته من العوامل الاجتماعية للتفكك، وهذا ما يدفعه إلى القيام بسلوكيات منحرفة وإتباع رفقاء السوء كالإدمان على المخدرات وغيرها وهذا ما أكدته دراسة الشديفات (2010)

أن الاتجاه العام نحو درجة تأثير التعاطي للمخدرات على التفكك الأسري كان بدرجة مرتفعة الأمر الذي تسبب في تقلص دور الأسرة وتحلل العلاقات التي تربط بين أفرادها وتأثيره على مستقبلهم.

ومنه نقص مستوى الطموح الذي يلعب دورا هاما في حياة الفرد والجماعة كما أنه أحد المتغيرات ذات التأثير البالغ فيما يصدر عن الإنسان من نشاط ولعل الكثير من إنجازات الأفراد وتقدم الأمم والشعوب يرجع إلى توفير القدر المناسب من مستوى الطموح، إذ يعتبر علامة هامة من علامات الروح المعنوية سواء بالنسبة للفرد أو الجماعة.

حيث بدأنا نلاحظ سلوكيات تشير إلى مستوى الضعف الذي أصبح الطفل يعاني منه سواء على مستوى التكيف العام أو على مستوى التحصيل الدراسي، وهذا ما أكدته دراسة دلال يوسف (2017) توجد علاقة بين مستوى الطموح الأكاديمي والتحصيل الدراسي على المقياس كله بمعامل ارتباط قدره (0,62) أو حتى على مستوى ما يعيشه الطفل في هذه المرحلة من آمال ورغبات الأمر الذي يدفعنا إلى طرح التساؤل التالي:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين التفكك الاسري ومستوى الطموح لدى التلاميذ ؟
- هل توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الطموح بين ابناء الاسر المفككة وابناء الاسر العادية؟
- هل توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الطموح بين ابناء الاسر المفككة تعزى لمتغير الجنس ؟
- هل توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الطموح بين ابناء الاسر المفككة تعزى لمتغير المستوى التعليمي ؟

الفرضيات :

الفرضية الرئيسية:

هناك علاقة بين التفكك الأسري ومستوى الطموح لدى التلاميذ.

الفرضيات الفرعية:

- توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الطموح بين ابناء الاسر المفككة وابناء الاسرة العادية.
- توجد فروق في مستوى الطموح بين ابناء الاسر المفككة تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق في مستوى الطموح بين ابناء الاسر المفككة تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في تناولنا للأبناء في مرحلة المراهقة والتي تعتبر ضحية للتفكك الأسري وانعكاساته على الناحية النفسية والاجتماعية والانفعالية للمراهق أو التلميذ والذي يؤدي بدوره إلى نقص مستوى الطموح .

أهداف الدراسة :

- تهدف الدراسة إلى التعرف على اثر التفكك الأسري على مستوى الطموح .
- توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الطموح بين ابناء الاسر المفككة وابناء الاسرة العادية.
- توجد فروق في مستوى الطموح بين ابناء الاسر المفككة تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق في مستوى الطموح بين ابناء الاسر المفككة تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

أسباب اختيار الموضوع :

\*الميل والرغبة الشخصية في دراسة الموضوع .

\*التعرف على العوامل المؤدية للتفكك .

\*محاولة معرفة أسباب انتشار الظاهرة بكثرة في واقعنا وكيفية تأثيرها على الطموح .

\*محاولة التوصل إلى النتائج وتوصيات للحد من ظاهرة .

### التعريف الإجرائية :

الأسرة: هي مجموعة من الأفراد تربط بينهم صلة الدم تتكون من الأب والأم والأبناء.

التفكك الأسري: هو عبارة عن انحلال العلاقات الأسرية ك وفاة أحد الوالدين أو كلاهما أو الهجر أو حتى الطلاق.

مستوى الطموح: هو عبارة عن المستوى الذي يضعه الإنسان لنفسه ويريد تحقيقه.

### الدراسات السابقة:

#### الدراسات الخاصة بالتفكك الأسري:

دراسة العمرو (2007): أسباب التفكك الأسري وعلاقته بانحراف الفتيات.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب التفكك الأسري وعلاقته بانحراف الفتيات في مراكز الأحداث في الأردن والتعرف على حجم ظاهرة جنوح الفتيات الواقعات تحت تأثير التفكك الأسري للمحكومات في مراكز الأحداث وأنماط السلوك المنحرف لديهن، تكونت عينة الدراسة من 70 فتاة من المنحرفات و70 من العينات غير المنحرفات أشارت النتائج إلى تدني مستوى تعليم الأب والأم والفقير وكبر حجم العائلة من الأسباب الرئيسية لانحراف الفتيات.

دراسة الشديفات (2010): تأثير تعاطي المخدرات على التفكك الأسري.

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير تعاطي المخدرات على التفكك الأسري من وجهة نظر المتعاطين في مراكز الإصلاح في الأردن ولتحقق من ذلك تم توزيع استبيانات على أفراد مجتمع الدراسة بأسلوب المسح الشامل لجميع المتعاطين للمخدرات في الأردن والبالغ عددهم (312) متعاطياً، توصلت إلى النتائج التالية: الاتجاه العام نحو درجة تأثير التعاطي للمخدرات على التفكك الأسري كان بدرجة مرتفعة.

(إزدهار: 2020، 232-233)

دراسة الهواري (2020): العوامل المؤدية إلى التفكك الأسري وانحراف الأحداث في المجتمع الأردني.

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤدية إلى التفكك الأسري وانحراف الأحداث في المجتمع الأردني، تكونت عينة الدراسة من (220) حدثاً من نزلاء مراكز رعاية الأحداث في الأردن وتحقيقاً لهدف الدراسة تم تطوير استبانة والتحقق من صدقها وثباتها، توصلت نتائج الدراسة إلى: أن التربية الخاطئة لأحد الزوجين أو كلاهما وتقصير الرجل في القيام بواجباته من العوامل الاجتماعية للتفكك، والبطالة وخروج المرأة للعمل عوامل اقتصادية.

(الهواري: 2020)

دراسة خلاوي وعروة (2020): التفكك الأسري وعلاقته بتوكيد الذات لدى طالبات الثانوية دراسة ميدانية من عينة من طالبات ثانوية بشوشة المختلطة الوادي.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التفكك الأسري وتوكيد الذات لدى طالبات الثانوية، استخدمت المنهج الوصفي بأسلوبه الارتباطي والفارقي أما بالنسبة للأداة استخدمت مقياس التفكك الأسري الذي أعدته علايكة محمد (1999)، ومقياس توكيد الذات الذي أعده راتوس (2005) طبقت على عينة من 100 طالبة من طالبات ثانوية بشوشة اختيرت بطريقة قصدية، توصلت إلى

النتائج التالية: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكك الأسري وتوكيد الذات وكذلك توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين السن وتوكيد الذات، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الشعب العلمية والأدبية في توكيد الذات عند طالبات الثانوية.

(خلاوي، عروة: 2020)

### الدراسات المتعلقة بمستوى الطموح:

دراسة الزواهرة وشديفات (2014): العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة حائل.

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة حائل تكونت عينة الدراسة من (400) طالبا وطالبة من طلاب الجامعة، استخدمت استبيان الصلابة النفسية من إعداد مخيمر (2002) وقلق المستقبل من إعداد شقير (2005)، ومقياس الطموح للرفاعي (2010)، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود علاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة حائل، ووجود فروق ذات دلالة في مقياس الطموح تعزى لمتغير الجنس.

(الزواهرة: 2014)

دراسة دلال يوسف (2017): مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

هدفت الدراسة إلى توضيح العلاقة بين مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي وتطبيق مقياس مستوى الطموح على عينة من (120) تلميذا وتلميذة ببعض الثانويات المتواجدة ببلدية المسيلة، توصلت إلى النتائج

التالية: توجد علاقة بين مستوى الطموح الأكاديمي والتحصيل الدراسي على المقياس كله بمعامل ارتباط قدرة (0,62).

(يوسف: 2017)

دراسة أماني عبد التواب (2018): القدرة التنبؤية للمرونة النفسية ومستوى الطموح بالمتابرة الأكاديمية.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن القدرة التنبؤية للمرونة النفسية ومستوى الطموح بالمتابرة الأكاديمية بلغت عينة الدراسة (150) طالبة من طالبات الصف الأول والثالث ثانوي بإحدى مدارس محافظة الخرج بالمملكة العربية السعودية، تم تطبيق مقياس المتابرة الأكاديمية ومقياس المرونة النفسية ومقياس مستوى الطموح من إعداد الباحثة، توصلت إلى النتائج التالية: عدم وجود فروق دالة إحصائية في المرونة النفسية ومستوى الطموح لدى طالبات المرحلة الثانوية تعزى لمتغير التخصص، الصف الدراسي، ووجود فروق دالة إحصائية في المتابرة الأكاديمية.

(عبد التواب: 2018)

دراسة جويذة (2015): العلاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ في مراكز التعليم والتكوين عن بعد ولاية تيزي وزو.

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ في مركز التعليم والتكوين عن بعد، تكونت عينة الدراسة من (202) تلميذ وتلميذة واستخدم في الدراسة مقياس مستوى الطموح والمعدلات السنوية للتلاميذ، توصلت نتائج الدراسة إلى: أن 78 من أفراد العينة حصلوا على درجة ما بين (120/98) وهي درجات تدل على المستوى المرتفع للطموح، وعدم وجود علاقة بين الطموح والتحصيل الدراسي وعدم وجود فروق في مستوى الطموح للتلاميذ

المتدرسين من حيث الجنس، ووجود فروق في مستوى الطموح بين المستويات الدراسية الثلاثة 1-  
2-3 ثانوي لصالح 3 ثانوي.

(يوسفى: 2017، 637)

### التعقيب عن الدراسات السابقة

من خلال تناولنا لدراسات السابقة نلاحظ انها تطرقت الى موضوع الدراسة الحالية من عدة جوانب  
حول التفكك الأسري كدراسة العمرو (2007) تناولت اسباب التفكك الأسري وعلاقته بانحراف  
الاحداث، ودراسة الشديفات (2010) حول تأثير تعاطي المخدرات على التفكك الأسري،  
ودراسة الهواري (2020) حول العوامل المؤدية الى التفكك الأسري وانحراف الأحداث في  
المجتمع الأردني، وكذلك دراسة خلاوي وعروة (2020) تناولت التفكك الأسري وعلاقته بتوكيد  
الذات لدى طالبات الثانوية.

وكذلك تناولت مستوى الطموح كدراسة الزواهره والشديفات (2015) حول العلاقة بين الصلابة  
النفسية وقلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة حائل، ودراسة دلال يوسفى (2017)  
حول مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، ودراسة  
أماني عبد التواب (2018) حول القدرة التنبؤية للمرونة النفسية ومستوى الطموح بالمتابعة  
الأكاديمية، ودراسة جويده (2015) تناولت مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ في  
مراكز التعليم والتكوين عن بعد.

من حيث المنهج: نلاحظ ان اغلب هذه الدراسات استخدمت المنهج الوصفي بأسلوبه الارتباطي  
كدراسة خلاوي وعروة (2020) ودراسة دلال يوسفى (2017)، أما من حيث الحداثة فكل  
الدراسات حديثة وهذا يدل على أهمية الموضوع الذي لا زالت الدراسات قائمة عليه.

من حيث العينة: تكونت العينة من 70 الى 400 عينة.

اما علاقة دراستي الحالية بالدراسات السابقة: من خلال استعراض اهم الدراسات السابقة نجد ان الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة من حيث المكان والزمان وعينة الدراسة والاساليب الاحصائية، وفي المقابل وجود دراسات تتفق مع دراستي الحالية في المتغير المستقل وتختلف في المتغير التابع أما من حيث الأهداف نجد ان دراسة الهواري تهدف الى العوامل المؤدية الى التفكك الأسري وانحراف الأحداث، ودراسة الشديفات تهدف الى التعرف على تأثير تعاطي المخدرات على التفكك الأسري من وجهة نظر المتعاطين في مراكز الاصلاح في الاردن، أما دراستنا الحالية تهدف الى : التعرف على العلاقة بين التفكك الأسري ومستوى الطموح لدى التلاميذ.

# الفصل الثاني: التفكك الأسري

تمهيد

مفهوم الأسرة

أشكال الأسرة

وظائف الأسرة ودورها في التنشئة الاجتماعية

مفهوم التفكك الأسري

مظاهر التفكك الأسري

أسباب التفكك الأسري

مراحل التفكك الأسري

آثار التفكك الأسري

علاج التفكك الأسري

خلاصة

## تمهيد:

إن التفكك الأسري يعد مشكلة من أخطر المشاكل التي تواجه الأسرة حالياً ،حيث يعود إلى فشل العلاقات الأسرية وانحلالها ويبدو ذلك واضحاً في اضطراب العلاقة بين الزوجين واختلاف ثقافة وفكر وميول كل منهما على الآخر وتباين المستوى التعليمي بينهما ،وأصبح التفكك الأسري من العلامات البارزة في الواقع الاجتماعي المعاش والذي يشهد فجوة بين القيم الإسلامية والضوابط الشرعية وما أراد الله تعالى لجو الأسرة وبين واقعها الراهن الذي يشهد أمثلة كثيرة على تصدع الأسر وغياب جو المودة والرحمة والدفء الاجتماعي وبظهر التفكك الأسري في اضطراب العلاقة بين الوالدين والأبناء لسبب أو لآخر وعدم فهم لأدوارها وصراعها كذلك ، حيث سنحاول التطرق في هذا الفصل إلى الأسرة والتفكك الأسري .

### 1- مفهوم الأسرة

**لغة:** الدرع والحصينة ،وانشد الأسرة ،الحصداء والبيض المكلل والرماح واسر قنبيه، شده، أسره يأسره و أسارة شده بالإسار والإسار ماش دبه والجمع اسر .

( ابن منظور: 104،2000)

#### 1-1 تعريف معجم علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي :

**أسرة (عائلة ):** إنها جماعة اجتماعية بيولوجية نظامية تتكون من رجل وامرأة (يقوم بينهما رابطة زواجية مقررة وأبنائهما ).

#### 1-2 تعريف معجم المصطلحات التربوية والنفسية:

هي مجموعة من الأفراد تربط بينهم صلة الدم أو الزواج وتضم عادة الأب والأم والأبناء ،وقد تضم أفرادا آخرين من الأقارب .

**واسري هو :** لفظ يطلق على الصفات التي تشيع في أفراد الأسرة سواء كانت هذه الصفات موروثية أو مكتسبة من تقاليد الأسرة .

(شحاتة ،النجار: 47،2003)

#### اصطلاحا :

**1-3 تعريف ماكيفروبيدج :** الأسرة جماعة تحدها علاقة جنسية محكمة وعلى درجة من قوة التحمل تمكنها من إنجاب الأطفال وتربيتهم وقد تظهر لها علاقة بعيدة أو جانبية ولكنها تنشأ من حياة الأزواج معا الذين يكونون مع نسلهم وحدة متميزة .

(زعيبي: 64)

**1-4 تعريف الجوهري عبد الهادي :** الأسرة مؤسسة اجتماعية نبعت في ظروف الحياة وهي بذلك تعد ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري ويتحقق ذلك البقاء بفضل اجتماع كائنين لا غنى لأحدهما عن الآخر، وهما الرجل والمرأة، الذكر والأنثى وبالائتاد الدائم المستقر بين هاذين الكائنين هو الأسرة .

(الخولدة ، رستم: 2010،15)

**1-5 تعريف كولي :** الأسرة هي الجماعات التي تأثر في نمو الأفراد و أخلاقهم منذ المراحل الأولى من العمر وحتى يستقل الإنسان بشخصية ويصبح مسؤولاً عن نفسه وعضواً فعالاً في المجتمع.

**1-6 تعريف بل و فوجل :** الأسرة هي وحدة بنائية تتكون من رجل و امرأة يرتبطان بطريقة منظمة اجتماعية مع أطفالهم ارتباطاً بيولوجياً أو بالتبني .

(سرحان ،استيتيه : 2012،267)

**وبالتالي:** فالأسرة هي الخلية الأساسية التي يقوم عليها كيان أي مجتمع من المجتمعات وهي البيئة الطبيعية التي ولد فيها الطفل وينمو ويكبر حتى يدرك شؤون الحياة ويشق طريقه فيها .

(لوكيا ، بوعجوح : 2015،33)

## 2- أشكال الأسرة :

**2-1 الأسرة النواة:** هي الأسرة المكونة من الزوجين و أطفالهما وتتسم بسمات الجماعة الأولية وهي النمط الشائع في معظم الدول وأقل شيوعاً في أغلب الدول العربية و تتسم الوحدة الأسرية بقوة العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة بسبب صغر حجمها.

**2-2 الأسرة المشتركة:** هي الأسرة التي تربط من خلالها خط الأب أو الأم أو الأخ أو الأخت وتجمع أفرادها الإقامة المشتركة والالتزامات الاجتماعية والاقتصادية المشتركة.

( استيتيه و آخرون: 2012، 273-274)

**2-3 الأسرة المركبة :** تتألف من الأب والأم والأولاد غير المتزوجين والمتزوجين والأحفاد كما قد يدخل في هذه الأسرة أبا أو أخت مع أسرهم وغي هذه الحالة تكون الأسرة وحدة اقتصادية واجتماعية في نفس الوقت بمعنى أن جميع أفراد الأسرة المركبة يعملون تحت إشراف الجد و أحيانا الأخ الأكبر الذي يملك وسيلة الإنتاج وتنشط نساءهم داخل المنزل وخارجه معا بقيادة الأم الكبيرة فإذا انتفى هذا الشرط فان هذا الكيان لا يدخل تحت مفهوم الأسرة المركبة .

**2-4 الأسرة الممتدة :** هي مجموعة من الأسر النووية والأقارب يسكنون في مساكن منفصل ولكن متجاورة في اغلب الأحيان ويكونون وحدة متلازمة ومستمرة عن طريق الاتصالات اليومية وتبادل الخدمات والتعاون في أعمال المنزل والمشتريات والتشاور في كل أمور الأسرة، وأمر كل أسرة من الأسر والخروج معا إلى السوق والتعاون الوثيق في مقابلة الحاجات المشتركة مثل رعاية الأطفال المسنين والمرضى .

**2-5 العائلة:** هي امتداد لمفهوم الأسرة المباشرة واختصار لمفهوم العشيرة حيث أنها تتألف من الأبناء والآباء والإخوة والأعمام والخالات وأولادهم وأولاد الخال والأصهار، ومن في حكمهم يتقابلون في المناسبات وينشطون في المصالح المشتركة .

(الصدقي: 2012، 42)

### 3- وظائف الأسرة ودورها في التنشئة الاجتماعية:

**3-1 الوظيفة العاطفية:** هي التفاعل المتعمق بين جميع أفراد الأسرة في ظل مشاعر العاطفة بين الوالدين والأطفال.

**3-2 الوظيفة الاقتصادية:** إن الأسرة من التطور الصناعي في المجتمعات المتقدمة تحولت إلى وحدات اقتصادية مستهلكة بعد أن هيا المجتمع للأسرة منظمات جديدة تقوم بعمليات الإنتاج الآلي وتوفير السلع والخدمات بأسعار أقل نسبياً.

**3-3 الوظيفة النفسية:** هناك بعض الاحتياجات لا يمكن أن يشبعها إلا في ظل الحياة الجماعية فالفرد بحاجة إلى الشعور بالأمن والاحترام، وهي احتياجات نفسية لا تجد مجالاً لإشباعها سوى عن طريق الجماعات.

(رشوان: 2008، 16-18)

**3-4 الوظيفة البيولوجية:** الأسرة تقوم بحفظ النوع البشري من خلال إشباع الحاجات الجنسية على أسس منطقية وقانونية وشرعية إلى جانب تقديم الإشباع العاطفي للفرد .

**3-5 الوظيفة التعليمية:** يتمثل دور الأسرة في الإشراف ومتابعة أطفالها في الواجبات المدرسية المنزلية وفهم الدروس ويمكن القول أن الوالدين هما الذين يحددان مدى تقدم أو تأخر الطفل في المدرسة.

**3-6 الوظيفة الاجتماعية والاقتصادية:** تعتبر التنشئة الاجتماعية من أولى العمليات الاجتماعية ومن أكثرها شأنًا في حياة الطفل، لأنها الدعامة الأولى التي تركز عليها مقومات الشخصية الإنسانية فوظيفة التنشئة الاجتماعية من أهم وظائف الأسرة حديثًا وقديماً، حيث تعمل على ترويض الطفل وتدريبه على كيفية التعامل مع الآخرين .

(زرارة: 2014، 203-204)

كما أن للأسرة دور في التنشئة الاجتماعية ويتمثل فيما يلي: تعد الأسرة بلا مناع هي الجماعة الأولية التي تكسب النشأ الجديد خصائصه النفسية والاجتماعية، أي أنها الوسيلة الرئيسة للتنشئة الاجتماعية للأسرة هي التي تزود الفرد بالرصيد الأول من القيم، وكذلك تزوده بالضوء الذي يرشده

في سلوكه وتصرفاته ففي الأسرة يعرف الفرد الحسن والقيح، والمرغوب وغيره وتمنح الأسرة الطفل أوضاعه الاجتماعية وتحدد له اتجاهاته وسلوكه وقيمه واختياراته والمثل التي يتبعها.

والخلاصة أن الأسرة تقوم بدور مهم في تسيير إقدام الشباب على تعاطي المواد النفسية أو تعويقه وهو ما يؤكد الدور المهم للأسرة في تنشئة هؤلاء الشباب .

أما عن العوامل المحددة لتأثير الأسرة ايجابيا كان أو سلبيا ،فينقسم إلى فئتين : أولهما العوامل الاجتماعية والثانية فهي العوامل النفسية والنفسية الاجتماعية .

(شوق: 2012، 144)

#### 4- مفهوم التفكك الأسري:

**لغة:** تفكك، انفك، فصله وخلصه، ويقال تفككت شخصية فلان، ضعفت شخصية فلان، يتفكك في مشيه فالتفكك في اللغة معناه الضعف والاضطراب.

( محمود: 97 )

**تعريف معجم مصطلحات علم النفس : تفكك -فكك :** عدم انتظام شخصية الفرد وانفصال بعض مكوناتها واضطراب أدائها الوظيفي وقيام احد أو بعض جوانب الشخصية بالأداء الوظيفي مستقبلا وفي بعض الحالات يكون التفكك كاملا لدرجة أن الجزء المتفكك يحكم الشعور والشخصية كليهما ويفصل المريض جزءا من حياته عن مجال شعوره ووعيه .

فككت الشيء: خلصته، وكل مشتبكين فصلتهما فقد فككتهما وكذلك التفكيك.

( مدحت: 2012، 130)

اصطلاحا:

**يعرف بأنه :** الانحلال الأسري ويقصد به اتجاه التفاعل بين الوحدات التي تتكون منها الأسرة وبين تحقيق وظائفها والتي لا بد لها من القيام بها لتوفير الاستقرار والتكامل .

**ويعرف بأنه :** فشل احد أعضاء الأسرة في القيام بواجباتهم نحو بعضهم البعض مما يؤدي إلى ضعف العلاقات وحدوث التوترات بين أفرادها وهذا يؤدي إلى انفراط عقد الأسرة .

(فهد: 1436، 20)

**ويعرف كذلك :** انه عبارة عن أزمات ومشاكل تستولي على الأسرة فتؤدي إلى تمزقها وتجعل أفراد الأسرة يعيشون منفصلين .

(ميادة: 2018، 8)

**ويعرف بأنه:** انعدام الصلة والرابط الأسري المتين الذي يجمع بين أفراد الأسرة حيث تحل الخلافات والتنافر بديلا عن التآزر والتلاحم مع فقدان التواصل وتعود أسباب ذلك بغياب أو فقدان احد الوالدين أو كلاهما أو غياب دورهما.

(بوعيشة: 3)

**في حين عرفه إبراهيم مرعى وآخرون بأنه :** شكل مرضي من أشكال الأداء الاجتماعي الذي تكون نتائجه معوقة إما للفرد كعضو في الأسرة أو الأعضاء الآخرين فيها أو الأسرة ككل أو المجتمع أو هؤلاء جميعا نتيجة لذلك فان المجتمع يعهد لهيئاته و مؤسساته المعنية مسؤولية القيام ببرنامج تأهيلي مؤثر و فعال يوجه للأسرة والمجتمع .

**كما أضاف كمال النحاس وآخرون بأنه :** حالة الاختلال الداخلي أو الخارجي التي تترتب على حاجة غير شديدة عند الفرد كعضو للأسرة أو مجموعة الأفراد بها حيث يترتب عليها نمط سلوكي أو مجموعة أنماط سلوكية يعبر عنها الفرد أو مجموعة الأفراد المتعاملين معه بكيفية تتنافى مع الأهداف المجتمعية ولا تسايرها .

بينما عرفه عاطف غيث في قاموس علم الاجتماع بأنه : أي وهن أو سوء تكيف وتوافق أو انحلال يصيب الروابط التي تربط الجماعة الأسرية لكل مع الآخر ولا يقتصر وهن هذه الروابط على ما يصب العلاقة بين الرجل والمرأة بل قد يشمل أيضا علاقات الوالدين بأبنائهما.

(غيث: 2006، 15)

في حين تعرفه ابتسام مصطفى : التفكك الأسري ( النزاعات الزوجية ) بأنه :حالة عدم التوافق القائم أساسا بين الزوجين مما يؤدي إلى حدوث اضطراب في العلاقات الزوجية تعيق الأسرة من تحقيق أهدافها للحالة التي يعيش فيها الزوجان سويا مع تناقض الاتصال أو التفاعل السوي.

( عفيفي: 2011، 262)

وبالتالي: فالتفكك الأسري هو انهيار الوحدة الأسرية واختلال التوازن داخل الأسرة وعدم وجود انسجام بين الأفراد وعدم القيام بأدوارهم داخل الأسرة نتيجة غياب أو فقدان احد الوالدين أو كلاهما كالوفاة والطلاق و الهجر...

### 5- مظاهر التفكك الأسري:

إن للتفكك الأسري تصنيفا وأشكال عديدة من وجهة نظر علماء الاجتماع وهي كالتالي:

**5-1 التفكك الأسري الجزئي:** و هو التفكك الناتج عن حالات الانفصال و الهجر المتقطع حيث يعود الزوجان إلى الحياة الأسرية غير أنها تبقى حياة مهددة من وقت لآخر بالهجر أو الانفصال .

**التفكك الأسري الكلي:** فهو التفكك الناتج عن الطلاق أو الوفاة والانتحار أو فشل احد الزوجين أو كلاهما.

**2-5 التفكك النفسي:** الناتج عن حالات نزاع مستمرة بين أفراد الأسرة و خاصة بين الوالدين و يقل فيه احترام حقوق الآخرين و من ثم لا يشعر الأبناء بالانتماء داخل الأسرة والإدمان على المخدرات و الكحول.

**3-5 التفكك الاجتماعي :** الناتج عن الغياب الطويل الأمد لأحد الوالدين و قد يضاف إلى ذلك غياب العدل في حالات تعدد الزوجات و يمكن أن يتضمن هجر احد الزوجين للأبناء بانشغاله بالعمل بحيث لا يستطيع الإشراف على تربيتهم مما يؤدي إلى انهيار الروابط الأسرية .

\*وقد صنف وليام جود **GOOD** الأشكال الرئيسية للتفكك الأسري كما يلي :

**4-5 انحلال الأسرة:** تحت تأثير الرحيل الإرادي لأحد الزوجين عن طريق الانفصال، الهجر، الطلاق و في بعض الأحيان قد يستخدم احد الزوجين حجة الانشغال الكثير بالعمل ليبقى بعيدا عن المنزل وبالتالي عن شريكه لأطول فترة ممكنة .

**5-5 التغيرات في تعريف وفهم الدور :** الناتجة عن التأثير المختلف بالمتغيرات الثقافية وهذه قد تؤثر في مدى و نوعية العلاقات بين الزوج و الزوجة إلا أن الصورة أو النتيجة الأكثر وضوحا في هذا المجال تكون في صراع الآباء مع أبنائهم الذين يكونون في سن الشباب .

**6-5 أسرة يعيش الأفراد فيها تحت سقف واحد:** ولكن تكون علاقاتهم في الحد الأدنى و كذلك اتصالاتهم ببعض و يفشلون في علاقاتهم معا و خاصة من حيث الالتزام بتبادل العواطف بينهم .

**7-5 الكوارث الداخلية والذاتية:** التي تنتسب عن فشل لا إرادي في أداء الدور نتيجة الأمراض النفسية أو العقلية مثل التخلف الشديد لأحد أطفال الأسر والاضطراب العقلي لأحد الأطفال ولأحد الزوجين والظروف المرضية المزمنة والخطيرة والتي من الصعب علاجها.

6- أسباب التفكك الأسري:

هناك عوامل كثيرة تؤدي إلى التفكك خاصة مع مواكبة الأزمان وتغيير مفهوم الأسرة على الوجه الصحيح، من هذه العوامل قلة الثقافة التي يتمتع بها الأبوان فيما يخص كيفية إقامة اسر ناجحة في بنائها وتقويمها والقيام على أمورها ومن العوامل أيضا انشغال الأب عن أسرته ،لأي الحجج كانت إما العمل وعدم التفرغ أو بيدي بشكل غير مباشر رغبته في انتشار نفسه من مسؤولية الأسرة وقد يكون متواجدا في نفس الحيز الذي تشغله أسرته لكنه ينشغل في متابعة أحوال الأسهم وشاشات الانترنت، ناسيا ومتناسيا واجبه كرب أسرة حيال أسرته فالأم كذلك تشكل عاملا مهما في بناء تلك اللبنة قد تكون هي أيضا ممن لا يعيرون أي اهتمام لمملكتها، فنراها تنهك في الحياة دون أدنى إحساس بالمسؤولية اتجاه أسرته ومن أسباب التفكك الأسري نذكر ما يلي:

(السيد: 2014، 67)

**6-1 عدم الالتزام ببعض الأسس الشرعية للزواج :** لابد أن يبنى الزواج على أسس شرعية حتى يكون بناؤه صلبا ينعم في ظله الزوجان بالمودة والسعادة ويكون ثماره الذرية الصالحة ومن هذه الأسس الشرعية ما يتعلق باختيار الزوجة الصالحة واختيار الزوج الصالح والرضا الزوجي ومما لاشك فيه أن حسن الاختيار له دور حاسم في مستقبل الحياة الزوجية واستقرارها وامن وسلامة النسل، وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله "تخيروا لنطفكم وانكحوا الأكفاء وانكحوا إليهم " ففي مجال اختيار الزوجة الصالحة يقول تعالى في كتابه العزيز "ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم " البقرة 221 ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم "تتكح المرأة لأربع :لمالها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك " وفي ذلك توجيه المقبلين على الزواج لاختيار الزوجة على أساس الدين والعقيدة دون المعايير الأخرى من مال وحسب وجمال حتى تبنى الأسرة على أسس متينة ثابتة غير أن الممارسات الواقعية تشير إلى اختيار الزوجة لا يبنى في اغلب الأحوال على

الأسس الشرعية من حيث اعتماد معيار الدين أساسا في الاختيار بل تحول هدف معظم المقبلين على الزواج على المعايير الأخرى كجمال المرأة و المكاسب المادية والاجتماعية التي سيحققها الزواج و المصاهرة.

(السيد: 2014، 68)

**6-2 المشكلات الأسرية:** قد تتخلل الحياة الأسرية مشكلات تؤدي إلى اضطراب العلاقات بين الزوجين وإلى السلوكيات الشاذة والتعاسة الزوجية مما يهدد استقرار الجو الأسري والصحة النفسية لكل أفراد الأسرة ويصدر النزاع والشجار بين أزواج غير متوافقين مع الحياة الزوجية نظرا إلى عدم وضوح دور كل منهما وتفكك شبكة العلاقات بينهما، مما يؤدي إلى شعور الزوجين بخيبة الأمل والإحباط والفشل والغضب والنزاع والشجار، ويعد الشجار والنزاع المتكررين بين الزوجين عاملا رئيسا في التفكك الأسري ولاشك أن حالات النزاع والخصومة التي تجري على مر الأبناء تترك بصماتها على شخصياتهم فنجدهم يهربون من جو الأسرة المضطرب المشحون بالخوف والقلق والصراع وعدم الاستقرار باحثين عن بديل يتقبلهم وينتمون إليه ويصبحون أعضاء فيه، وفي أغلب الأحوال يكون هذا البديل هم رفاقا السوء الذين يعلمونهم العادات السيئة والسلوكيات المنحرفة فيصبحون عناصر هدم بدلا من أن يكونوا عناصر بناء ومصدر سعادة لأسرتهم ومجتمعهم كما إن تكرار النزاع بين الوالدين ينعكس على نمو الأبناء النفسي وقد يكون سببا في حالات التمرد والعصيان على الوالدين أو على أحد الوالدين الذي يكون أشد ظلما أو أكثر قسوة من وجهة نظرهم قد تنتهي بتفريق شمل الأسرة وتشرد الأبناء وضياعهم والشعور بالكراهية والحقد والرغبة في الانتقام من الوالدين والمجتمع بشكل عام، كما تشير الدراسات إلى أن أبناء الأسر المفككة الذين يعيشون في مناخ أسري مضطرب يسوده عدم الترابط كانوا أقل ثقة بأنفسهم وأكثر قلقا وتوترا وأقل توافقا في علاقاتهم الاجتماعية مع الآخرين وأكثر رفضا للحياة الأسرية التقليدية من نظائرهم الذين يعيشون في أسر مترابطة متحابية يسودها الأمن والتضحية والتعاون ووضوح الأدوار .

(السيد: 2014، 70-72)

**3-6 فشل الوالدين في التنشئة الأسرية السليمة لأبنائهم:** الأبناء هم زينة الحياة الدنيا وانس الوالدين في حياتهم بهم تحلو الحياة عليهم تتعلق الآمال ويضاعف الثواب ويتوقف ذلك في التنشئة الاجتماعية السليمة التي تجعلهم عناصر خير ومصدر سعادة أما إذا لم يحظ الأبناء بالرعاية الوالدية والتوجيه السليم فسوف يصبحون عوامل هدم للأسرة، وعلى الوالدين إن يدركا عظم المسؤولية الملقاة عليهما اتجاه أبنائهم لقوله صلى الله عليه وسلم " كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الإمام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في أهله وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها "فالرجل والمرأة مسؤولان عن تربية الأبناء وتنشئتهم التنشئة السليمة وإنماء شخصياتهم والأسرة عموما تمثل أول مجموعة مرجعية ينتمي إليها الطفل ويفتدي بها وتلبي حاجاته وتعلمه القيم والاتجاهات الاجتماعية المرغوبة فهي المسؤولة عن إشباع حاجاته البيولوجية والفسولوجية من طعام وشراب أما إذا فشلت الأسرة في إشباع تلك الحاجات فلن يتحقق النمو النفسي السوي.

(السيد: 2014، 73)

فالفقر والعوز يلعبان دورا هاما في اضطراب الشخصية قد تنعكس على صورة سلوكيات إجرامية كالسرقة وحياسة الأسلحة والتهديب وتعاطي المخدرات وغيرها وعلى الوالدين تأكيد قيمة العمل ومساعدة أبنائهم في الحصول على عمل شريف يؤمن لهم الحياة الكريمة مع ضرورة عدم إجبارهم على العمل في سن مبكرة كالبيع على الأرصفة والعمل في الأماكن الصناعية بما لا يناسب سنهم وبما قد يعرضهم إلى سوء المعاملة والاستغلال لان ذلك يزيدهم فقرا وجهلا، والأسرة هي المسؤولة عن إشباع الحاجات العاطفية الوجدانية للأبناء كالعطف والشفقة والحب والعدل بين الأبناء والبنات، وتحريرهم من المخاوف والقلق وكل ما من شأنه أن يهدد أمنهم النفسي فيشعر الأبناء بأنهم محبوبون ومرغوب فيهم وأنهم موضع اعتزاز للأسرة، ولن يتحقق ذلك إلا إذا كان المناخ

الأسري يسوده الاستقرار والتماسك، فالأسرة هي القادرة على تنمية هذا الشعور بالعطف والتضحية والمحبة وهي التي تتولاه بالنماء، مما يساهم في استقرار الحياة النفسية والاجتماعية للأبناء فيما يتعذر إشباع هذه الحاجات في المناخ الأسري المضطرب المشحون بالقلق والصراع والخوف كما تلعب الأسرة دورا رئيسيا في إشباع الحاجة إلى الانتماء الأسري، إذا كانت مترابطة ومنسجمة ومستقرة وحريصة على كيان أفرادها وتسودها المحبة والتفاهم، أما إذا لم تتمكن من إشباع الحاجة إلى الانتماء الأسري لدى الأبناء تولدت لديهم المشاعر بالغبرة عن الذات وعن الأسرة والمجتمع عامة .

(السيد: 2014، 74)

#### 4-6 الفقر والبطالة:

لقد اوجب الإسلام على الزوج النفقة على أسرته بما يكفل لأفرادها الحياة الكريمة ويؤمن احتياجاتهم الأساسية من طعام وشراب ومسكن وغيرها مما يقضي به الشرع، مصدقا لقوله سبحانه وتعالى " وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفسا إلا وسعها "البقرة 233 وقوله كذلك " أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم " الطلاق 6 من هنا يمكن القول بان الزوج هو المطالب بتوفير الحياة الكريمة للأسرة وتجنبيها البحث عن طرق غير مشروعة لتأمين احتياجاتها تحت وطأة الفقر والحرمان والبطالة ويعد الفقر والبطالة في كثير من المجتمعات مسؤولان عن الأزمات الأسرية، إذ يؤديان إلى عدم إشباع الحاجات الفسيولوجية لأفراد الأسرة وقد يدفعان الأب إلى ممارسة بعض أشكال الانحرافين كالإدمان على الكحول أو المخدرات، هروبا من مواجهة المسؤولية أو كاللجوء إلى مزاولة أعمال يحرّمها القانون ويزج بصاحبها إلى السجن، كالسرقة أو الاتجار بالمخدرات وغيرها وقد يؤدي الفقر إلى تشرد الأبناء أو مزاولتهم التسول في ضوء الحاجة المادية أو العمل في سن مبكرة في أماكن خطيرة كالبيع بين السيارات وعند الإشارات الضوئية، أو في المدن الصناعية التي قد تشغل حداثة سنهم فيقعون في فخ الانحراف الاجتماعي هذا فضلا

عن حرمانهم من فرصة التعليم وقد تجد الأم نفسها مضطرة إلى التسول والى العمل خارج المنزل ويبقى الأبناء عرضة للضياع دون رب أو موجه.

(السيد: 2014، 75)

وقد يؤدي عملها إلى نشوء الشقاق والنزاع مع الزوج ومع الفقر والبطالة تضطر الأسرة إلى العيش في المناطق المكتظة وفي مساكن غير صحية تسبب الأمراض وتضاعف احتياجات الأسرة، ولعل ضيق المسكن يكون سببا في ضعف رقابة الوالدين على أبنائهم إذ قد تضطر الأم إلى دفع أبنائها إلى الشارع حتى ترتاح من إزعاجهم مما يقضي إلى تعلمهم السلوكيات المنحرفة جراء خروجهم دون رقابة، ولعل من ابرز المظاهر السلبية للفقر والبطالة وعجز الأب عن الإنفاق على الأسرة عموما، ويقابل ذلك تدعيم لدور الأم ومكانتها مما يؤدي إلى حالة عدم الاستقرار التي تعيشها الزوجة، وتبدو في صورتها القهرية في الأسرة الفقيرة ذات الدخل المتدني حيث تنتوع مظاهر الصراع ويصبح عجز الزوج عن الإنفاق سببا في أشكال التوتر داخل الأسرة، مما يصعد حدة الخلافات وينعكس ذلك بصورة مباشرة على عدم الاستقرار الزواجي الذي ينتهي بالطلاق .

(السيد: 2014، 76 - 79)

**5-6 عمل المرأة :** إن عمل المرأة خارج المنزل يؤدي إلى اختلال دورها الامومي فمن العسير أن تتمكن من القيام بمسؤولياتها الطبيعية كأم لأبنائها وفي الوقت ذاته تؤدي عملها في الخارج، وفي اغلب الأحوال إن لم يكن في جميعها يكون عمل المرأة في الخارج على حساب أبنائها ،فنجدهم محرومين من مقومات النمو النفسي ،إما فيما يخص نموهم الجسمي فيكون اهتمامها موجه نحو شراء احتياجاتهم الغذائية الأساسية كما أن عمل المرأة قد يؤدي إلى حرمان الأبناء من الدفء والمودة والحنان والعطف كما يفقدهم التربية والتوجيه .

## 6-6 الخدم في الأسرة:

تعد هذه الظاهرة من الظواهر السلبية على تنشئة أفراد الأسرة إذا ظهرت الخادمة كأم بديلة على القيام بالأعباء المنزلية وعلى إشباع الحاجات الأساسية للأطفال بالإضافة إلى تعلق الأبناء بها عاطفياً إلى حد يمكن عنه القول : بان اعتماد الأبناء عليها بات مهدداً لمفهوم الأمومة الحقة ، كما أنها قد تؤثر على الأبناء من حيث القيم والسلوكيات الغير مقبولة اجتماعياً ودينياً ويجعلهم ينشؤون على الجهل بقيمتهم وبلغتهم وبهويتهم مما يؤدي إلى تفريغ الأسرة من محتواها الخلقي والقيمي .

الطلاق : إن الطلاق يعد من العوامل الرئيسية لانحراف الأبناء وتشردهم وضياعهم وتشتت أفراد الأسرة، فعندما يفتح الطفل عينيه على الحياة ولا يجد أما ولا أبا يراعاه فان ذلك سيؤول به إلى الضياع والتشرد ،فضلا عن تولد مشاعر القلق والخوف لدى الأمهات على مستقبلهن ومستقبل أبنائهن، كما أن التماسك الأسري والاستقرار الزواجي يقتضي وجود أسرة متكاملة متحاببة متعاطفة، وان انفصال الزوجين بالطلاق أو حتى بغياب احدهما لفترة طويلة سيؤدي إلى الحرمان العاطفي للأطفال، والفشل في تكوين القيم الاجتماعية لديهم وشعورهم بالقلق وعدم الثقة بالذات وبالآخرين .

## 7-6 الخيانة الزوجية:

يعد وفاء الزوجين من الدعائم الأساسية لاستقرار الزوجي والسعادة الأسرية، وبالمقابل فان الخيانة الزوجية والإشباع العاطفي خارج حدود الزوجية يعد من العوامل الرئيسية في هدم البناء الأسري وانهيائه وتفويض دعائمه وبالتالي في إنهاء العلاقة الزوجية وحدث الطلاق .

(ابو أسعد ،الختاتنة:227،2011)

## 8-6 تحديات العولمة والإعلام :

تعد العولمة من ابرز التحديات التي تواجه الأسرة المسلمة وتهدف الى إزالة الحدود وإذابة الفروق بين المجتمعات الإنسانية وشيوع القيم الإنسانية المشتركة التي تجمع بين البشر ،كما أن الجانب الاجتماعي للعولمة يهدف إلى القضاء على بنية الأسرة وهدمها واقتلاعها حتى تتعطل عن إنتاج

الأسر المنجمة ،حيث تعد وسائل الإعلام والشبكة العنكبوتية (الانترنت) من ابرز التحديات أمام تماسك والبناء الأسري وتكشف الملاحظات إقبال الأسر نحو متابعة المسلسلات والأفلام والبرامج من خلال التلفاز والانترنت .

(أبو اسعد، واخرون :2011،228)

### 7- مراحل التفكك الأسري:

تشير باك BECK إلى أن التفكك الأسري يمر في العادة بعدة مراحل يمكن تلخيصها على النحو التالي:

**7-1 مرحلة الكمون:** وهي فترة قد تكون قصيرة جدا بحيث لا يمكن ملاحظتها، والخلافات فيها سواء كانت صغيرة أو كبيرة لا يتم مناقشتها أو التعامل معها بواقعية.

### 7-2 مرحلة الاستثارة:

وفيها يشعر احد الزوجين أو كليهما بنوع من الارتباك وبأنه مهدد وغير قانع بالإشباع الذي يحصل عليه.

### 7-3 مرحلة الاصطدام:

وفيها يحدث الاصطدام أو الانفجار نتيجة الأفعال المترسبة، حيث تظهر الانفعالات المكبوتة لمدة طويلة فتتضمنه إحساسا متبادلا في التهديد ويكون التفكك غير واضح بالنسبة للطرف الذي ليس له دراية بالموقف.

( عفيفي:2011،264 )

#### 4-7 مرحلة انتشار النزاع :

إذا زاد التحدي والصراع والرغبة في الانتقام فان الأمور تزداد وحدة، ويؤدي ذلك لزيادة العداء والخصومة بين الزوجين والنقد المتبادل بينهما، حيث يكون هدف كل طرف هو الانتصار على الطرف الآخر دون محاولة الوصول إلى التسوية، وينظر كل منهما إلى نفسه على انه الإنسان المتكامل على حساب الطرف الآخر، ويزداد السلوك السلبي وإذا كان النزاع في البداية يتعلق بناحية معينة فان سرعان ما ينتشر ليغطي النواحي الأخرى المتعددة .

( عيفى: 2011، 265 )

**5-7 مرحلة البحث عن الحلفاء:** إذا لم يستطيع الزوجان على حل المشكلة بمفردهما فإنهما يبحثان عن من يساعدهما في تحقيق ذلك من الأهل والأقارب والأصدقاء وإذا استمر النزاع لفترة طويلة فان القيم والمعايير التي تحكم بناء الأسرة تصبح مهددة، وهنا قد يلجا احد الطرفين أو كليهما للحصول على الإشباع من خلال المصادر الأخرى البديلة مثل التركيز الاهتمام بالأطفال أو المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والتركيز على النجاح في العمل على حساب الإشباع الذي يتحقق داخل الأسرة .

**6-7 مرحلة إنهاء الزواج :** عندما يكون لدى الزوجين على الأقل الدافعية والرغبة لتحمل المسؤولية القرار المتعلق بالانفصال تبدأ إجراءات الانفصال، التي تعني عدم التفكير في العودة مرة أخرى للحياة الزوجية وهنا قد يوكل احد الطرفين أو كليهما محاميا لذلك ويلجا للقضاء .

( ايديو: 2013، 47 )

**كما أن للتفكك عدة مؤشرات تتمثل في :**

**العنف الأسري:** وبالأخص العنف الواقع على الزوجة والإناث داخل الأسرة، كأحد أهم المؤشرات على البدء بالتفكك الأسري.

**الطلاق:** الصورة الكاملة لفسخ العقد الأسري الذي بدء بالزواج وانتهى بالطلاق والذي يعد المؤشر الأكبر للتفكك الأسري.

**غياب الزوج:** بسبب الوفاة أو الانفصال بدون طلاق أو أي سبب آخر يمنع الزوج من القيام بواجباته مختاراً أو مرغماً على ذلك والذي يكمل المؤشر الأول في كونه يؤشر لوجود حالة خلل في العلاقة الزوجية قد تؤدي إلى التفكك الأسري، من خلال عجز المرأة عن القيام بواجباتها اتجاه الأسرة في ظل غياب الزوج .

( سعد، ساجت: 2019، 182)

### 8- آثار التفكك الأسري

مادام التفكك الأسري حقيقة لا جدال فيها و مادامت له أسبابه العديدة، فان له آثار خطيرة على الأسرة والمجتمع وعلى الطفل .

### 8-1 آثار التفكك الأسري على الأسرة والمجتمع :

- الحياة الأسرية بين الزوجين يسودها القلق وعدم الاحترام المتبادل وكذلك عدم صيانة الأسرار الزوجية، لانهايار القيم الأخلاقية وعدم إدراك الرجل والمرأة إن الحياة الزوجية شركة اجتماعية رأس مالها السكنينة والود والألفة والرحمة والرعاية، وليس ميدانا للمبارزة والعتاد والسيطرة والتحكم .
- قد يمثل التفكك بين الزوجين مظهرا سلبيا يعبر عنه بامتناع كل منهما عن الحياة الزوجية الطبيعية فهما متخاصمان لا يتكلم احدهما مع الآخر، وان الزوج يهجر زوجته فلا يعاشرها بالمعروف وهذا الامتناع هو ما يعرف بالهجر أو الطلاق الصامت أو فقدان لغة الحوار .
- وقد يتجاوز الأمر حدود السلبية ويتحول التفكك إلى عنف قد يصدر من الرجل ضد المرأة أو العكس وليس العنف إلا ردة فعل لتصرفات الآخرين، فا رجل الذي يمارس العنف مع

زوجته يثير لديها غريزة العنف وكذلك ممارسته ضد الأبناء وكم أثار التفكك الأسري المدمرة كثرة الطلاق دون سبب مشروع .

- وان كان للتفكك تلك الآثار على الزوجين فان أثره على المجتمع اخطر فالأسرة قاعدة الحياة البشرية وقوام المجتمع، فإذا تعرضت للاضطراب والتصدع ولم تقدم برسالتها في التربية والتوجيه فإنها بدلا أن تكون قوة دفع في المجتمع للخير والإصلاح تتحول إلى قوة جذب للوراء، ولا يكون لها عطاء نافع فيخسر المجتمع بذلك خسارة فادحة، خسارة أجيال تدمر ولا تعمر أجيال تعوق مسيرة التنمية والنهضة .

(سديري: 2011، 76-77)

**8-2 آثار التفكك الأسري على الأطفال :** الآثار الأكثر خطورة هي تلك المترتبة على الأولاد خصوصا صغار السن، فأولى المشكلات التي تواجههم فقدان المأوى الذي كان يجمع شمل الأسرة وهنا سيحدث التشتت حيث يعيش الأولاد أو الأب و زوج الأم مما يدفع أولاد الأسر المفككة إلى أماكن أخرى قد تكون غير مناسبة للعيش في حياة مستقرة وخاصة الفتاة قد تصاب ببعض الأمراض النفسية نتيجة سوء المعاملة وفي بعض الحالات تكون عرضة للانحراف في مسالك السوء بحثا عن مخرج للمشكلة .

إن الأبناء الذين يعيشون ضمن أسر مفككة لا تعرف إلا النفور والكراهية ولا تكون نشأتهم طبيعية وترسب في أعماقهم مشاعر الكراهية من الحياة والأحياء ويتمثل ذلك في الانحراف والتمرد على القيم والنظم و القوانين و إدمان الموبقات وتعاطي المخدرات فضلا عن العزوف مستقبلا لاعن الحياة الزوجية فلقد أثبتت الدراسات إن ظواهر الإجرام والعنف وانحلال الأخلاق مردها إلا أن الروابط النفسية في الأسر ضائعة وان أجيال تربت وترعرعت بعيدا عن مشاعر الحنان و المودة و الرحمة والانسجام، فانتكست فترتها وانغمست في بؤر الفساد واستحوذ عليها حب الانتقام .

حيث وجد شيلدر من خلال دراسته على (7598) حدث في الولايات المتحدة الأمريكية من نزلاء المؤسسات الإصلاحية أن 7,50 جاءوا من اسر متصدعة، كما أكد أيضا أن 5,55 من الأحداث المنحرفين في اسكتلندا ينتمون جميعا لأسر مفككة ويرى بينا تل في هذا الصد من خلال دراسات من عائلات الأحداث المنحرفون ويسودها التفكك والانحلال.

وقد أكدت دراسة ماري كارنبرتر حول أصناف المنحرفين إن الأطفال انحرفوا بسبب إهمال أوليائهم وعدم اهتمام بهم ومنهم من انحرفوا بسبب الجو الأسري المتميز بالشجار الدائم وسيطرة الأم على شؤون المنزل وحالات الطلاق و الانفصال و الترك و وفاة احد الوالدين .

(الخرجي، عرار: 2021، 136)

**8-3 آثار التفكك على علاقات الزوجين بالآخرين :** من آثار التفكك الأسري اضطرابات وتصدع في علاقات الزوجين بالآخرين خاصة الأقارب إذا كان هناك علاقة قرابة بين اسر الزوجين فانه غالبا تتأثر العلاقات بما يحدث بين الزوجين فتحدث العداوة و القطيعة بين الأسرتين كما قد ينتقل لأسر أخرى مستقرة خاصة إن كانت تجمع بين هذه الأسر مصاهرة بين عدد من أفرادها فانه عند حدوث تفكك في احد الأسر يلجا بعض الآباء والأمهات إلى نقل اثر التفكك لأسرة أخرى من باب الانتقام، وتكون النتيجة تفكك أسرة ثانية من الآثار المدمرة للتفكك الأسري كثرة الطلاق حيث يؤدي الطلاق إلى التمزق العاطفي للأبناء بسبب الحيرة و الانحياز لأي طرف فضلا عن فقدهم الشعور بالأمن ويؤثر هذا على تحصيلهم العلمي وتفوقهم الدراسي وقد يستخدم الأطفال بعد الطلاق كوسيلة ضغط أو انتقام فيعيشوا الأبناء تجربة نفسية قاسية تترك في وجدانهم انطبعا سيئا عن الجو الأسري .

**8-4 آثار التفكك الأسري على قيم المجتمع وثقافته :** يسبب التفكك الأسري اختلالا في كثير من القيم التي يسعى المجتمع لترسيخها في أذهان وسلوكيات أفرادها مثل الترابط والتراحم والتعاون

والتسامح و غيرها من القيم الايجابية المهمة في تماسك المجتمع واستمراره، ويولد التفكك إحباطا قويا تأثير في كل فرد من أفراد الأسرة المفككة قد يجعل بعضهم يواجه اللوم على المجتمع الذي لم يساعده على تهيئة الظروف التي تقي من التفكك الأسري .

(عرعار وآخرون: 2021، 136-138)

### 9- علاج التفكك الأسري:

تعتبر ظاهرة التفكك الأسري من الظواهر الخطيرة في المجتمع إذ تهدد أمنه واستقراره وتحول دون تنميته وتطوره بسبب الانعكاسات والآثار السلبية التي يخلفها، ولهذا لا بد من وضع حلول للحد من انتشار هذه الظاهر ويمكن إجمال هذه الحلول في ما يلي:

- تخطيط عملي لتدريس فقه الأسرة بصورة توضح القواعد العامة والمبادئ الكلية لبناء الأسرة دون الدخول في بعض التفاصيل الفرعية والاختلافات الفقهية ويطبق ذلك المنهج في المرحلة الثانوية والجامعية مع مراعاة التطور الفكري لدارسين في هاتين المرحلتين.

- برامج التوعية والإرشاد سواء بإعداد الندوات التثقيفية أو المسلسلات الاجتماعية وهذا يحتاج إلى تعاون الباحثين في مختلف التخصصات ولا سيما التخصص الفقهي و الدراسات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية على أن يراعي في ذلك عرض القضايا بأسلوب يغري بالمشاهدة .

- إحياء دور المصلحين الذين يتولون علاج ما قد يطرأ على الحياة الزوجية من أسباب النفور و الاضطراب وهذا أمر مطلوب شرعا، ولكن الأمة قصرت في المحافظة عليه وبذلك لم يعد له دور ايجابي في حماية الأسرة من التمزق والتفكك .

(عرعار وآخرون: 2021، 138-139)

- المؤسسات الدينية: و نستطيع أن نقدم من خلالها النصح والإرشاد.

- المؤسسات التربوية: و يقع عليها توفير برامج ومناهج تلامس حاجات الناس ودور الأخصائيين في المدرسة لحل مشاكل الطلبة والسعي لحلها مع الوالدين وكذلك العمل والتعرف على كيفية مواجهة المشكلات الأسرية.
- المؤسسات الثقافية والإعلامية : كما لها اثر لها سلبي فلها اثر ايجابي في البرامج المفيدة و الهادفة .
- المؤسسات الخيرية: ولها دور في إعانة الأسر المفككة وإمدادهم بالمساعدات المادية والمعنوية .
- المؤسسات الصحية : وتهتم بالجانب الصحي للأسرة والجانب النفسي .
- مؤسسات الإرشاد الزوجي : وتهتم بجميع ما يخص الأسرة من جميع مراحل دورة الأسرة وتقدم المشورة للراغبين في الزواج وتشرح لهم وتعطيهم دروس في الحياة الزوجية وتتوقع الخلافات التي قد تطرأ .

(شوق: 2012، 132-133)

خلاصة :

ومن هنا نستنتج أن ظاهرة التفكك الأسري ظاهرة اجتماعية عرفتھا جميع المجتمعات في الماضي والحاضر، ولهذا فان التحكم فيها قد يكون مستحيلا نوعا ما لكن على المجتمع أن يحاول التقليل من النتائج السلبية لهذه الظاهرة التي تعود على الأطفال و المراهقين بالضرر .

# الفصل الثالث: مستويات الطموح

تمهيد

مفهوم الطموح

طبيعة الطموح ومحدداته

مظاهر الطموح ومستوياته

عوامل الطموح

نظريات الطموح

سمات الشخص الطموح

قياس الطموح

خلاصة

## تمهيد:

يعد مستوى الطموح من المتغيرات التي لها دورا مهما في حياة الفرد والمجتمع لان الفرد الطموح يتميز بالتفاؤل اتجاه مستقبله ،ولديه القدرة على تحديد أهداف حياته ويستطيع التغلب على ما قد يقابله من عوائق ولا يستسلم للفشل ويتحمل الإحباط وبالتالي فانه يشعر بقيمة الحياة ومعناها لذا فان هناك تقارب بين مستوى طموح الفرد ومستوى كفاءته أو قدراته فالشخص الذي يؤمن بقدرته على تحقيق أهداف معينة يكون قادرا على إدارة مسار حياته الذي يحدده بصورة ذاتية وبنشاط اكبر وفي هذا الفصل سنحاول التطرق إلى مفهوم الطموح وأنواعه التي تساعد الفرد على تحقيق طموحاته.

## 1- مفهوم الطموح

**لغة :** طمحت المرأة تطمح طامحا، وهي طامحة نشرت ببعلها، و الطماح مثل الجماح وطمحت المرأة مثل جمحت فهي طامح أي تطمح إلى الرجال وفي حديث قبيلة : كنت إذا رأيت رجلا ذا قشر طمح بصري إليه أي امتد وعلا .

( ابن منظور: 2000،143)

## 1-1 تعريف معجم المصطلحات النفسية:

**الطموح :** المستوى الذي يضعه الفرد لنفسه والذي يرغب في بلوغه أو يشعر بأنه قادر على بلوغه، وهو يسعى إلى تحقيق أهدافه في الحياة وانجاز أعماله اليومية وهو يتوقف على فكرة الفرد عن نفسه، وذكائه، ودرجة اتزانه الانفعالي .

( صالح: 2014،214)

## 1-2 تعريف معجم مصطلحات علم النفس:

**الطموح :** تعبير عن غرور شاذ يدفع الفرد لإظهار تفوقه على غيره، طمح يطمح طامحا قيل طمح بصره إلى الشيء : ارتفع، طمحت المرأة مثل جمحت، فهي طامح تطمح إلى الرجال والجموح من الرجال، الذي يركب هواه فلا يمكن رده .

( مدحت: 2012،256)

**1-3 تعريف معجم علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي :****مستوى الطموح :**

هو مستوى الانجاز الذي يحدده شخص معين لنفسه، ويتوقع تحقيقه ويمكن أن يستخدم هذا المصطلح ليشير إلى أي شيء يتوقعه الفرد من حيث أسلوب أدائه، سواء تعلق ذلك باختيار مستوى الطموح ذاته أو بموقف الفرد في حياته عموماً .

( الليباري: 2013،33)

**اصطلاحاً**

**1-4 عرفه المشيخي :** بأنه مستوى التقدم والنجاح الذي يود الفرد أن يصل إليه في أي مجال يرغبه هو من خلال معرفته لإمكاناته وقدراته والاستفادة من خبراته في ذلك .

**1-5 بينما عرفه الشافعي :** بأنه أهداف ذات مستوى محدد يضعها الفرد لإنجاز نشاط معين سواء كانت الأهداف قريبة أو بعيدة المدى .

**1-6 وعرفه المظلوم بأنه:** الجهد الذي يبذله الطالب من أجل تحقيق المستوى العلمي والأكاديمي الذي يطمح إليه في تحقيق مستقبله.

**1-7 وجاء في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي بأنه :** المستوى الذي يطمح والفرد أن يصل إليه أو يتوقعه لنفسه سواء في تحصيله الدراسي أو في انجازه العلمي أو في إنتاجه أو في مهنته ويجتهد لتحقيقها معتمداً في ذلك كفاءته وقدراته على ملائمة الظروف الخاصة به والبيئة من حوله.

**1-8 عرفته جيارتن بأنه :** مدى قدرة الفرد على التفوق والتميز ورغبته في التغيير والتي تتضح من خلال سلوكياته وممارسته التي يؤديها بوعي كامل من أجل الوصول إلى مكانة أفضل مما هو عليه .

**1-9 في حين عرفه معوض عبد العظيم بأنه:** سمة ثابتة تشير إلى أن الشخص الطموح هو الشخص الذي يتسم بالتفاؤل والقدرة على وضع الأهداف وتقبل ما هو جديد وتحمل الفشل والإحباط.

( الغزي: 2016،105)

#### إجرائيا :

هو عبارة عن سمة ثابتة نسبيا تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح التي مر بها ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في استبانة مستوى الطموح .

(الصافي: 66)

**وعليه :** مستوى الطموح هو الأهداف التي يطمح الفرد في الوصول إليها وتحقيقها ويتسم الأفراد بالتفاؤل والتفوق والتميز .

#### 2- طبيعة الطموح ومحدداته:

لقد اخذ مستوى الطموح عدة اعتبارات أهمها :

**1-2 مستوى الطموح باعتباره استعدادا نفسيا :** والمقصود بالاستعداد النفسي لمستوى الطموح أن بعض الناس عندهم الميل إلى تقدير وتحديد أهدافهم في الحياة تقديرات يتسم إما بالطموح الزائد او

بالطموح المنخفض، ومن ثم يمكننا القول أن مستوى الطموح الأكاديمي لدى الفرد يتأثر بالعوامل التكوينية وعوامل التدريب والتربية والتنشئة المختلفة .

**2-2 مستوى الطموح باعتباره وصفا لإطار وتقدير وتقييم المواقف:** ويتكون من خلال عاملين أساسيين التجارب الشخصية من نجاح وفشل يمر بها الفرد واثر الظروف والقيم والتقاليد والعادات واتجاهات الجماعة في تكوين مستوى الطموح.

**2-3 مستوى الطموح باعتباره سمة :** يمكن القول أن وصف مستوى الطموح كما قال فرانك و هوبي يعتبر اقرب إلى قياس القدرة أكثر منه قياس للسمة باعتباره استعدادا يعين على كيفية الاستجابة .

(يوسفي: 2018، 674)

**2-4 كما أن للطموح عدة محددات تتمثل فيما يلي :**

تتنوع طموحات الأفراد وتختلف حسب نوعية هذا الطموح والفرد أو الجماعة التي تسعى لتحقيقه من بين أنواعه ما يلي:

**2-4-1 الطموح الاجتماعي :** لاشك أن طموحات الشعوب المتقدمة تختلف اختلافا جذريا عن طموحات الشعوب الفقيرة أو المختلفة فالفئة الأولى تنشأ مستويات عالية من الطموح لزيادة الرفاهية والرقى فارتفاع مستوى الطموح ظاهرة تنصف بها المجتمعات الحديثة بينما الفئة الثانية تسعى للوصول إلى تحقيق قدر محدود من العيش فكلما تقدم المجتمع وازدهر نشأت طموحات جديدة تتلاءم مع الواقع الجديد ولا يختلف الحال كثيرا داخل المجتمع الواحد فمستويات طموحات أفراده تختلف من شخص إلى آخر ومن زمن إلى آخر ففي القريب كان الطلبة والآباء وأفراد المجتمع يطمحون إلى مهن التدريس والمحاماة والطب ، ولكن مع مرور الزمن وما عرفته المجتمعات من تطور سريع في مناحي الحياة، تغيرت كطموحات أفراد المجتمع لظهور مهن جديدة وأعمال حديثة

استهوت شباب اليوم ونستطيع القول أن طموحات أبنائنا تختلف عن طموحاتنا الحالية والتي سوف تختلف عن طموحات أبنائنا وهكذا دواليك ، ولعنا لا نخطئ إذا قلنا إن ما انتهت إليه البيئات المتباينة من أوضاع على تحقيقها بكل ما أوتوا من قدرة إبداعية ، فأحبالوا بعض ما رسموه إلى واقع حي نشاهده أمام أنظارنا اليوم .

**2-4-2 الطموح العائلي :** ويتمثل فيما تطمح إليه العائلة من أهداف قريبة أو بعيدة المدى يشترك أعضاؤها بلورتها ويسعون لتحقيقها ، أو الوصول إليها على فترات زمنية متدرجة وحسب أهمية الهدف وحاجة العائلة لكل هدف أو تطلع ويختلف الطموح العائلي من أسرة إلى أخرى حسب حجم الأسرة ودخلها والمستوى التعليمي والثقافي لأفرادها بالإضافة إلى مكان تواجدها في الريف أو المدينة ، في الأحياء الشعبية أو في الأحياء الراقية ومن أمثلة الطموح العائلي الطموح في تغيير سكن أفضل من السكن المتواجدين فيه أو الطموح إلى نجاح دراسي لأفرادها يتبعه نجاح مهني ، أو الالتحاق بأفضل المهن والطموح إلى تغيير المكانة العائلية والاجتماعية للأسرة والطموح في الحصول على امتيازات اقتصادية واجتماعية والطموح في السفر أو التنقل .

( خياطة: 2014، 32 )

**2-4-3 الطموح الإنساني (العالمي) :** ويعبر عما تطمح إليه الإنسانية بشكل عام مهما كان تواجدها والذي يتمثل فيما تتادي به الجمعيات الإقليمية والدولية الحكومية منها والمستقلة من تحسين وضعية الإنسان الصحية والاقتصادية والسياسية والنفسية ، والداعية إلى توفير الغذاء والأمن والسلام والعدل والمساواة وحرية الرأي وحق التصويت والتعليم بالإضافة إلى ما يطمح إليه البشر كحماية البيئة من التلوث والقضاء على الحروب والنزاعات ونزع الأسلحة الفتاكة والتخفيف حدة المجاعة والتقارب بين الشعوب ويعبر عن هذه الطموحات من قبل الجمعيات والهيئات العالمية كمنظمة الصحة العالمية ، ومنظمة الزراعة والتغذية ومنظمة الثقافة والعلوم ومنظمة

اليونيسيف من المنظمات التي تعمل على سعادة الإنسان ورفاهيته اجتماعيا واقتصاديا ونفسيا وصحيا .

**2-4-4 الطموح الفردي :** هو ذلك الطموح الخاص بشخص واحد ، سواء كان الطموح مدرسيا أو سياسيا أو مهنيا أو علميا أو رياضيا وعلى هذا الأساس فلكل فرد الحق في تبني ما يراه مناسباً من مستويات الطموح بما يتفق مع إمكانياته وقدراته ويتناسب مع بيئته ، فهو حق مشروع لكل إنسان فترى الشخص الذي يطمح في عمل مستقر ، وآخر يطمح في حياة سعيدة والثالث يطمح في نجاح ودراسي أو مهني أو علمي والرابع يطمح في الحصول على مكاسب رياضية أو حزبية أو سياسية أو اجتماعية أو ثقافية أو تجارية وهكذا .

( خياطة: 2014، 33)

### 3- مظاهر الطموح ومستوياته:

#### 3-1 مظاهر الطموح:

**3-1-1 المظهر المعرفي :** ويتضمن ما يدركه الشخص وما يعتقد في صحته وما يراه صواباً وما يراه خطأ كما يتضمن مفهوم الذات أو فكرة الفرد عن ذاته .

**3-1-2 المظهر الوجداني:** ويتضمن مشاعر الشخص وارتياحه وسروره من أداء عمل معين وما يصيبه من مضايقة أو عدم تحقيق مستوى يحدده لنفسه.

**3-1-3 المظهر السلوكي:** ويتضمن المجهود الذاتي الذي يبذله الفرد لتحقيق أهدافه.

إن تكامل المظاهر الثلاثة معا وسيورها في اتجاه واحد يحقق قدراً كبيراً من تكامل الشخصية والالتزان والاختلاف بينهما قد ينشأ عنه الاضطراب النفسي الذي قد يصل إلى درجة المصيبة وعندما نحاول التقدم قليلاً لتحديد العوامل التي تؤثر على تحديد مستوى الطموح نجدنا فئتين :

-عوامل ترجع إلى أسباب تكوينية.

-عوامل تتعلق بالتدريب.

ويتضح هاذين العاملين في النقاط التالية:

-توقع النجاح له تأثيره الجيد في مستوى الطموح بينما توقع الفشل له تأثير سيء على الفرد .

-لكل من النجاح والفشل أثرهما في تحديد مستوى الطموح .

- قد يحدد الفرد لنفسه مستوى منخفض حتى يشعر بالنجاح والتفوق ويحمي نفسه من الإنفاق.

(النوبي: 2010، 22-23)

3-2 مستويات للطموح:

3-2-1 المستوى الأول:

الطموح الذي يعادل الإمكانيات : في هذا المستوى يأتي مستوى الطموح بعد عملية الإدراك والتقييم التي يقدر بها الفرد إمكانياته واستعداداته ويقف على حقيقة مستواه، وقدراته ثم يطمح ما يتناسب ويعادل قيمة هذه الإمكانيات أي بناء مستوى الطموح يسير وفق إمكانيات الفرد ويطلق عليه الطموح الواقعي أو السوي .

3-2-2 المستوى الثاني:

الطموح الذي يقل عن الإمكانيات : وفي هذا المستوى يملك الفرد إمكانيات عالية وكبيرة لا يستطيع بناء مستوى من الطموح يعادلها ويتناسب معها أي أن مستوى طموحه أقل من مستوى إمكانياته ويطلق على هذا النوع من الطموح بالطموح الغير سوي .

## 3-2-3 المستوى الثالث

الطموح الذي يزيد عن الإمكانيات : هذا المستوى عكس المستوى السابق، فمستوى طموح الفرد أعلى من إمكانياته أي هناك لا تتأقظ بين الطموح والإمكانيات، فهذا يعرف بالطموح الغير واقعي.

( حدة: 2022،62 )

## 4- العوامل المؤثرة في الطموح:

## 4-1 الجنس ( نوع الفرد ):

يختلف الأولاد عن البنات في مرونة مستوى الطموح ففي إحدى الدراسات لقياس مستوى طموح الطلبة والطالبات استخدم فيها الباحث لوحة روتر كأداة لقياس مستوى الطموح، انتهى إلى أن الإناث يظهرن استجابات أكثر نموذجية وانها كثر مرونة في مستوى طموهن حيث يرفعن طموهن في حالة النجاح ويخفضن من مستوى طموهن في حالة الفشل .

## 4-2 الذكاء :

يؤكد هيرونك أن العلاقة بين الذكاء ومستوى الطموح ويعتبر الذكاء واحدا من أهم العوامل التي تؤثر في مستوى الطموح والذكاء يلعب دورا مهما في تحديد مستوى الطموح لدى الفرد، فالشخص مرتفع الذكاء يضع لنفسه طموحات أكثر واقعية من الشخص متوسط أو منخفض الذكاء، فهو أكثر قدرة على معرفة مواطن ضعفه وأكثر إدراكا بالعقبات البيئية التي تقف في طريق تحقيق أهدافه، فالشخص الذكي يقدر نفسه تقديرا صحيحا ويضع طموحاته في مستوى قدراته، بينما الشخص الأقل ذكاء يكون طموحه متأثرا بالرغبة وليس بالواقع .

( حمزة: 2004،62-63 )

**4-3 عامل النضج :** كلما كان الفرد أكثر نضجا كلما كان في متناول يده تحقيق أهدافه وطموحه وكلما كان أقدر على التفكير في الوسائل والغايات التي تحقق له ذلك، وكل مرحلة من العمر تتميز بمستوى طموح معين ففي مرحلة رياض الأطفال قد يكون الطموح غير واضح المعالم ولكن موجود بالفعل، إذ يكون في مرحلة التشكيل ولذا تتحدد معالمه في مرحلة المراهقة ويصل إلى الواقعية في مرحلة الرشد، إذ يسهم في ظهوره مدى وعي الفرد وزيادة نضجه لذلك فالطموح يتباين من مرحلة لأخرى تبعا لنضج الفرد الجسمي والاجتماعي والنفسي .

( حسنين، الشحات: 2006، 136-137)

**4-4 مفهوم الفرد عن ذاته :** وهو الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه من مهارات وخصائص نفسية وجسمية وانفعالية قوية كانت أم ضعيفة، ذكيا أم غيبيا، طموحا مثابرا أم خجولا، وفي ضوء رؤية الفرد لنفسه يضع مستوى طموحه وفكرته عن نفسه هي المسؤولية عن زيادة أو انخفاض مستوى طموحه فالإنسان الواثق بنفسه وبإمكاناته مع وجود الوعي الحقيقي لها يختار لنفسه من الأعمال والممارسات ويضع لنفسه من الأهداف ما يتفق مع الإمكانيات .

**4-5 مستوى التحصيل :** هناك علاقة وثيقة بين مستوى التحصيل ومستوى الطموح وان هناك فروقا بين الطلاب ذوي مستوى التحصيل المرتفع وأقرانهم ذوي التحصيل المنخفض من حيث مستوى الطموح لصالح الطلاب ذوي مستوى التحصيل المرتفع وهذا ما أكدته اغلب الدراسات العربية والأجنبية .

**4-6 خبرات النجاح والفشل :** النجاح يؤدي عادة إلى رفع مستوى الطموح، بينما الفشل يؤدي إلى خفض ذلك المستوى كما إن احتمالات ارتفاع مستوى الطموح تزداد تبعا لازدياد حجم النجاح واحتمالات انخفاضه تزداد تبعا لازدياد حجم الفشل .

4-7 المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة : يؤثر المجتمع الاقتصادي والاجتماعي على مستويات وأنماط الطموح .

( الزهراني: 2018،478)

4-8 الجماعة المرجعية وتوقعات الآخرين : للجماعة المرجعية ذات المستوى الاجتماعي المرتفع والمتوسط والمنخفض ثقافيا واجتماعيا اثر على طبيعة واتجاه مستوى طموح الأفراد، ففي حالة ما إذا كان الفرد إطاره المرجعي سواء قريب من مستواه أو اقل من مستواه فانه سيقارن بين أدائه وسيحاول دائما أن يرفع من مستوى طموحه واضعا لنفسه نقطة ارتكاز أعلى من إطاره المرجعي .

4-9 طموح الوالدين وتوقعاتهما : الأسرة هي ركيزة حياة معظم الأطفال وتظل هي مدار الوجود طوال فترة الطفولة وعندما يغرس الوالدين الثقة ويساعدان على نمو طموحات ايجابية فذلك يؤدي بهم إلى النجاح .

4-10 المستوى التعليمي والمهني للوالدين : أكدت العديد من الدراسات إن هناك علاقة بين المستوى التعليمي للوالدين وبين مستوى طموح أبنائهم وهذا ما أكدته دراسة ترنر حيث توصل إلى إن تعليم الأب له تأثير على مستوى طموح الأبناء، كما إن مستوى طموح الأبناء يرتفع عندما يكون المستوى التعليمي للأب مرتفعا، وكذلك بالنسبة لمستوى الأم التعليمي قد أيدت الدراسة أن أبناء الأمهات ذات المستوى التعليمي المرتفع يكون مستوى طموح أبنائهم الأكاديمي مرتفع أيضا .

( حمزة: 2004، 64-65)

#### 5- النظريات المفسرة للطموح:

هناك نظريات عديدة فسرت مستوى الطموح ومن هذه النظريات ما يلي :

5-1 نظرية كيرت ليفن : يشير ليفن إلى وجود عوامل متعددة من شأنها أن تعمل كدافع للتعلم في المدرسة أجملها جميعا فيما اسماه مستوى الطموح ،حيث إن شعور الفرد بالرضا عن الذات يجعله يسعى إلى مزيد من هذا الشعور ويدعه يطمح في تحقيق أهداف ابعده ومستوى الطموح يخلق أهداف جديدة للفرد ، وأهداف الفرد تترتب بعضها على الآخر وكلما حقق منها شيئا يطمح إلى تحقيق آخر والذي تكون في الغالب أصعب وابعده منالا وتسمى الحالة العقلية هنا بمستوى الطموح ، وهناك العديد من الدراسات السيكولوجية التي دلت على أن الطموح درجات ، فرغبة الفرد في تحقيق هدف تجعله يعمل على تحديد هدفه ويهيئ كل قواه لتحصيله مما يجعلنا نطلق على الفرد هنا أن طموحه عال .

ويشير ليفن الذي يعتبر من أهم دعاة هذه النظرية إلى أن هناك العديد من القوى التي تعد دافعة ومؤثرة في مستوى الطموح منها :

**عامل النضج:** حيث أن الفرد كلما كان ناضجا كان تحقيق أهدافه وطموحه أسهل نظرا لكونه قادرا على التفكير في الغايات والوسائل على السواء.

( نظيرة ، قبيلة: 2022،692)

**القدرة العقلية :** حيث أن الفرد الذي يتمتع بقدرات عقلية عالية يساعده ذلك في تحقيق أهداف وطموحات أكثر صعوبة .

**النجاح وال فشل :** لهما دور مهم أيضا في مستوى الطموح نظرا لان النجاح يساعد في رفع مستوى الطموح من خلال شعور صاحبه بالرضا عكس الفشل الذي يعرقل التقدم ويؤدي للإحباط .

**الثواب والعقاب:** الثواب المادي والمعنوي يرفع من مستوى طموح الفرد ، ويجعله يعمل على تنظيم نشاطه وتوجيهه نحو تحقيق الهدف .

**مستوى الزملاء:** حيث إن معرفة الفرد لمستوى زملائه ومقارنته بمستواه الشخصي قد يكون سبب في رفع مستوى طموحه، ودفعه للعمل وتعبئة جهوده نحو تحقيق الهدف .

**نظرة الفرد إلى المستقبل:** حيث إن ما يتوقع الفرد تحقيقه مستقبلا من أهداف يكون له تأثير على أهدافه الحاضرة، حيث إن نظريته المستقبلية تجعله يحدد أهداف حاضرة بشكل يساعده على الوصول لأهدافه المستقبلية وتحقيقها.

( نظرية واخرون : 2022،693)

**2-5 نظرية الفريد ادلر:** يعتقد ادلر في صحة كفاح الفرد للوصول إلى السمو والارتفاع وذلك تعويضا عن مشاعر النقص لديه كما أكد على أهمية العلاقات الاجتماعية وعلى أهمية الحاضر بدلا من الماضي كما فعل فرويد، ويعتبر ادلر الإنسان كائنا اجتماعيا تحركه أساس الحوافز الاجتماعية ، وأهدافه الحياتية ويشعر بأسباب سلوكه وبالأهداف التي يحاول بلوغها ولديه القدرة على التخطيط لأعماله وتوجيهها ومن المفاهيم الأساسية عنده الذات الخلاقة والكفاح في سبيل التفوق ، وأسلوب الحياة والأهداف النهائية والوهمية ومشاعر النقص تعويضها وتمثل الذات الخلاقة عند ادلر فكرة مضادة لفكرة فرويد المتمثلة في الأنا الدنيا والانا الوسطى والانا العليا نظاما شخصيا وذاتيا تبحث عن الخبرات التي تساعده على تحقيق أسلوبه الشخصي الفريد، فالمميز في حياته ويعتبر ادلر مبدأ الكفاح من أجل التفوق فطريا ، فالفرد يسعى للكفاح من أجل التفوق وذلك منذ ميلاده وحتى وفاته .

كما يؤكد ادلر على إن كل إنسان يتمتع بإرادة أساسية في القوة وبدافع ملح نحو السيطرة والتفوق فإذا وجد الإنسان إن ينقصه شيء فإنه ينساق نحو جعل نفسه متفوقا بطريقة ما وعلى الأقل نحو الزعم لنفسه و للآخرين بأنه متفوق ، ومثل هذا الفرد قد يعوض نقصه بجهد صادق منظم وبذلك

فان ادلر يعتقد أن حافز توكيد الذات وليس الدافع الجنسي هو القوة السائدة الايجابية في الحياة وهو الذي يجعل الفرد في اندفاع دائم الوجود نحو التفوق أو على الأقل ضد النقص.

(اللبان: 2021، 81-82)

**3-5 نظرية القيمة الذاتية للهدف ( اسكالونا ):** وضعت اسكالونا هذه النظرية على أساس أن القيمة الذاتية للهدف تقرر الاختيار، والاختيار لا يعتمد أساس قوة أو قيمة الأهداف الذاتية كما هي فحسب ولكنه يعتمد كذلك على احتمالات النجاح والفشل المتوقع ، و أن الفرد عليه وضع توقعاته في حدود قدراته وتقوم هذه النظرية على ثلاث حقائق هي أن لدى الأفراد ميلا للبحث عن مستوى طموح مرتفع نسبيا ، وميلا لجعل مستوى الطموح يصل لارتفاع لا حدود له و ميلا لوضع مستوى الطموح بعيدا جدا عن المنطقة الصعبة جدا و السهلة جدا .

(غزة: 2020، 404)

**4-5 نظرية مكدوجل:** ويشير وليم مكدوجل لحقيقة القصد في سلوك الإنسان منه حيث بحثه عن هدف وسعيه لبلوغه وتحقيقه ، والنشاط القصدى يراد به النشاط العقلي بادراك موقفي التنبؤ بالنتائج الحادثة والسعي نحو تحقيق هدف مع وجود شعور بالارتياح لبلوغ ذلك الهدف المتوقع وذلك للوصول لتحقيق الذات بحيث أن هدف الفرد يكون متوقعا من خلال عملية غائبة تدفع الفرد نحو بلوغ ذلك الهدف بمنافسة الآخرين في سبيل تحقيق ذاته ، ولذا يتفق مكدوجل وادلر في أن أهداف الفرد وتطلعاته هي التي توجه سلوكه الراهن لذلك يصر مكدوجل على حقيقة القصد السيكولوجية من خلال النشاط العقلي المرتبط بالموقف والتنبؤ بالنتائج المتوقعة والسعي نحو الهدف و الارتياح عند بلوغ ذلك هدف كعملية غائبة وهو نوع من العملية يكون السعي فيه نحو هدف متوقع ذي اثر حقيقي على مجرى الأحداث، و يتضح للباحث انه قد يمكن تصنيف ذلك القصد إلى قصد ايجابي ويتمثل في تحديد الفرد لهدف مرتفع نسبيا وواقعي وفقا لقدراته و إمكاناته الحقيقية بحيث يمكنه ذلك

الوصول لهدفه وتحقيه بايجابية ، وأيضا إلى قصد سلبي و يطلق عليه تحديد هدف ما يستنفذ قدرات وطاقات الفرد لعدم واقعيته إذ يتسم بدرجة صعوبة مستحيلة التناول والتحقيق ولذلك يوصف بالقصد الخيالي وغير الملائم للقدرات الحقيقية للفرد .

(النوبي: 2010، 69-70)

**5-5 نظرية ستاجنر 1948:** ناقش موضوع مستوى الطموح باعتباره أحسن وسائل قياس الشخصية في موقف الاستجابة وقد استند على مفاهيم نظرية ليفين ، فهو يرى أن تقييم الذات تتم في ضوء إطار الفرد المرجعي وهذا بدوره يعتمد على علاقته بالجماعات والذات المثالية ونجاحه أو فشله الشخصي ومفهومه لما هو ممكن ، فمن المرجح إن حاجة الفرد إلى أن ينسب النجاح إلى صورة الذات التي تدفعه أن يحدد هدفه أعلى من أدائه وقد أثار ستاجنر بعض الشك حول تفسير دراجات الطموح بان الشخص الواحد لا يظهر عنه نفس الطموح في عدة اختبارات .

(حسين علي، عناد: 2010، 296)

#### 6- سمات الشخص الطموح:

هناك بعض السمات التي تميز الإنسان الطموح والتي يمكن اكتشافها فيه ومعاملته على أساسها وهي :

-الإنسان الطموح يحاول الانتقال من نجاح إلى آخر وما يحققه ليس النهاية بل البداية الجديدة من خلال اعتماده على جهده الخاص وقدراته وإمكاناته وليس على حساب الآخرين .

-الإنسان الطموح لا يخشى المنافسة بل يعدها عاملا مساعدا لتطوير نفسه وأيضا يتحمل الخطوات التي يقوم بها وما يتخذه من قرارات وأيضا لا يخشى الفشل بل يكون دافعا له لتحقيق النجاح .

-الإنسان الطموح يعمل على الاستفادة من أخطائه وفشله كي يكون دافعا له للنجاح وهو يتوقع أن يحصد نتائج جهده بشكل سريع بل يصبر عليها .

( نظيرة وآخرون: 2022، 689-690)

-التحلي بالمسؤولية والاعتماد عن النفس .

-القدرة على الاستفادة من خبراته في علاج المشكلات التي تواجهه .

(عبد التواب: 2018، 353)

-لا يقتنع بالقليل ولا يرضى بمستواه الراهن ويعمل دائما على النهوض بمستواه اي لا يرا ان وضعه الحاضر أحسن ما يمكن أن يصل إليه .

-لا يؤمن بالحظ ولا يعتقد أن مستقبل الإنسان محدد لا يمكن تغييره ولا يترك الأمور للظروف.

( الزهراني: 2018، 479)

-لا يفرح إن لم تظهر نتائج جهده سريعا .

-يتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى هدفه ،ولا يثنيه الفشل عن معاودة جهوده ويؤمن بان الجهد والمثابرة كفيلا للتخلي عن الصعاب .

-لا ينتظر حتى تأتيه الفرصة فأمل الشخص الطموح في تزايد ونجاح في تحقيق مستوى الطموح يدفعه إلى بذل جهد اكبر حتى يحقق أهداف أعلى .

-يسير وفق خطة معينة .

يؤمن أن جهد الإنسان هو الذي يحدد نجاحه في أي مجال .

-يتمتع بالصبر والثقة بالنفس .

( دغيش: 2017، 110-112)

## 7- قياس الطموح:

يفاس مستوى الطموح بطرائق مختلفة في المنهج والوسائل وهي كالتالي :

7-1 طريقة التجارب العملية ( التقليدية ): يتم بان يعرض الجهاز المستخدم على الشخص مع طريقة استخدامه ثم إعطائه الفرصة لان يجرب العمل عدة مرات، وأي شرح يعرف اكبر درجة ممكنة للاختبار وبعد أن يتدرب الشخص تسأله ماهي الدرجة التي يتوقع ان يحصل عليها ثم تدون إجابته في جدول، وبعد أن يقوم الأداء الفعلي نسأله عما يظن أن تكون هذه الدرجة، ثم تدون هذه الدرجة وبعدها نخبره بالدرجة التي حصل عليها فعلا وتدون في خانة خاصة، وتتكرر هذه العملية عدة مرات وهكذا يكون هناك درجة الطموح ودرجة الحكم عليه ودرجة الأداء الفعلي، فعندما يسجل الشخص مثلا 49 درجة محاولته الثانية وكانت درجة طموحه للمحاولة التالية 55 يطلق على هذا الفرق بين الدرجتين اختلاف الهدف وهذا الاختلاف يحسب بطرح الأداء الفعلي في المحاولة الثانية وهي في هذا المثال 49 من الأداء المتوقع للمحاولة التالية وهي 55 وتكون موجبة عندما تكون درجة الأداء المتوقع أعلى من درجة الأداء الفعلي وسالبة إذا كان الأداء المتوقع اقل من الأداء الفعلي، وعلى ذلك اختلاف هدف في هذا المثال هو +6.

## 7-2 الاختلاف التحصيلي ATTAINMENT DISCEPANCY: ففي المثال السابق طمح

الشخص في الحصول على 55 درجة في المحاولة التالية إلا انه حصل على 41 درجة فقط، والفرق بين هاتين الدرجتين هو اختلاف التحصيل الذي يحسب بطرح درجة الأداء المتوقع لمحاولة ما من الأداء الفعلي لنفس هذه المحاولة، وهذا الفرق يكون موجبا إذا كان الأداء الفعلي أي التحصيل أعلى من الأداء المتوقع، وسالبا عندما يكون الأداء المتوقع أعلى من الأداء الفعلي وفي المثال السابق يكون اختلاف التحصيل هو -4 .

( كاميليا:1990، 39)

**3-7 مقياس اختلاف الحكم JUDGMENT DISCREPANCY:** فلو افترضنا أن الشخص بعد أن حصل في المحاولة التالية على درجة تحصيلية قدرها 41 وسألناه عما يظن أن تكون عليه درجته في هذه المرة فيقول إنها 45 فهذا الفرق بين الأداء الفعلي والحكم عليه يسمى اختلاف الحكم، وتحسب هذه الدرجة بطرح الأداء الفعلي من درجة الحكم لنفس المحاولة هذا الفرق يعتبر موجبا عندما يكون الحكم أعلى من الأداء الفعلي وسالبا عندما يكون الأداء الفعلي أعلى من الحكم، وفي المثال السابق فان اختلاف الحكم هو +4.

( كاميليا: 1990، 39 )

**4-7 درجة الاختلاف الذاتي :** التي يحصل عليها من إضافة اختلاف الحكم إلى اختلاف الهدف، وفي رأيه ان هذه الدرجة تعتبر دليلا على الذاتية والشخص الذي يحصل على اختلاف ذاتي عالي هو شخص لا يستطيع أن يحفظ طموحه وحكمه قريبا من الواقع الموضوعي إنما يرجع إلى عوامل ذاتية .

**5-7 معامل التذبذب INDEX OF LEXIBILITY :** ومعامل الاستجابة INDEX OF RESPONSIVNESS الأول عرفه بأنه الميل إلى تغيير مستوى الطموح ويحسب عن طريق جمع التغيرات في مستوى الطموح خلال الاختبار والمعامل الثاني فيقصد ب هان الناس تميل إلى رفع مستوى طموحها عقب النجاح وخفضه عقب الفشل، وتقابل هذه الاستجابات النمطية استجابات لا نمطية حيث ينخفض مستوى الطموح أحيانا بعد النجاح ويرتفع بعد الفشل، وتكون نسبة الاستجابات النمطية معامل الاستجابة وبدل الفشل الاستجابات النمطية في الظهور على جمود الشخص .

( كاميليا: 1990، 41 )

## خلاصة :

وفي الأخير يتضح لنا مدى أهمية مستوى الطموح في حياة الأفراد والمجتمعات باعتباره سمة من سمات الشخصية الإنسانية والتي تميز الأفراد عن بعضهم البعض ، كما يعتبر أهم محاور أبعاد الشخصية التي من خلالها يتحقق توافق الفرد ويتحدد مستوى أدائه ، حيث يدفع المتعلمين للقيام بسلوكيات معينة للوصول إلى طموحاتهم المستقبلية وبذلك يمكن اعتبار مستوى الطموح معيارا يقيس به الفرد نجاحه أو فشله فبوجود الطموح ترتقي المجتمعات إلى الأحسن .



الجانب التطبيقي

# الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

## تمهيد

الدراسة الاستطلاعية

اهداف الدراسة الاستطلاعية

منهج الدراسة

عينة البحث

حدود الدراسة

أدوات البحث

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

## خلاصة

**تمهيد:**

بعد الإنهاء من جمع البيانات والمعلومات عن الجانب النظري لموضوع الدراسة تأتي مرحلة ضبط منهجية البحث الميداني لأن أي بحث اجتماعي يعتمد على إجراءات منهجية تضبط وتحدد مساره قصد عدم الخروج عن الإطار الحقيقي للدراسة والسير السليم حيث في هذا الفصل سيتم عرض أهم الخطوات الأساسية لأسلوب الدراسة الميدانية.

### 1- الدراسة الاستطلاعية:

تعرف بأنها تلك الدراسة التي تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي.

(عبد المجيد: 2000، 38)

### 2- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تعرف الباحث على الظاهرة وجمع معلومات وبيانات عنها.

استطلاع الظروف التي يجري فيها البحث.

توضيح مفاهيم المصطلحات العلمية وتحديد معانيها.

صياغة مشكلة البحث.

التعرف على أهم الفروض التي يمكن إخضاعها للتحقيق العلمي وذلك باستنباطها من البيانات والمعطيات التي يقوم الباحث بتأملها.

(عبد المجيد: 2000، 39)

### 3- منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي المقارن لبحث العلاقة بين التفكك الأسري ومستوى الطموح لدى التلاميذ ويعتبر هذا المنهج ملائماً لهذا النوع من الدراسات نظراً لكونه يهدف إلى اكتشاف الوقائع ووصف الظواهر وتحديد خصائصها تحديداً كميًا أو كميًا، كما يقوم بالكشف عن الحالة السابقة للظواهر وكيف وصلت إلى صورتها الحالية والتنبؤ بما ستكون عليه في المستقبل.

## 4- عينة البحث:

هي جزء من مفردات البحث تم اختيارها من المجتمع محل الدراسة بحيث يمثل هذا الجزء مجتمع البحث وتعرف بمفردات البحث بأنها جمع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضع مشكلة البحث كما تعد مرحلة اختيار عينة البحث واحدة من أهم الخطوات المنهجية لارتباطها بمسألة الدقة والموضوعية بحيث أصبح يلجأ إليها في العلوم الاجتماعية اختصاراً للجهد والوقت والتكلفة.

(بوطغان، زقرور: 2019، 74)

وفي هذا البحث اعتمدت على العينة القصدية متكونة من 100 تلميذ وتلميذة من مرحلتي المتوسطة والثانوية حيث كانت 50 تلميذ وتلميذة من مرحلة المتوسطة و50 تلميذ وتلميذة من مرحلة الثانوية وذلك من أجل التحقق من صحة فرضيات البحث.

## 5- حدود الدراسة:

**الحدود المكانية:** تم إجراء هذه الدراسة الميدانية بمتوسطة الشهيد قاسمي محمد وثانوية الشهيد المتوفى فراحي بن شواي تيسمسيلت بعد الحصول على تصريح من طرف جامعة ابن خلدون تيارت.

**الحدود الزمانية:** تم إجراء هذه الدراسة الميدانية خلال الموسم الجامعي 2023/2022 في الفترة الممتدة من 2023/2/26 حتى 2023/3/23.

**الحدود البشرية:** اعتمدت الدراسة على 100 تلميذ وتلميذة متكونة من 50 تلميذ وتلميذة من مرحلة المتوسطة و50 تلميذ وتلميذة من مرحلة الثانوية.

## 6- أدوات البحث:

تعتبر عملية جمع البيانات من أبرز مراحل البحث وتختلف صيغ جمعها باختلاف الموضوع المراد تناوله البحث المراد تناوله في البحث وقد اعتمدت على الاستبيان، الاستمارة كأداة لجمع البيانات باعتبارها الأكثر شيوعاً في البحوث الوصفية وأيضاً لملائمتها لطبيعة الموضوع وحجم العينة المأخوذة وتم الاستعانة بمقياس مستوى الطموح لمعوض عبد العظيم (2005) مقياس الطموح: تم الاعتماد عليه لأن أفراد عينة البحث من أقسام المتوسطة والثانوية وسنهم يتراوح ما بين 18/11 سنة وهي بداية المراهقة كما أنه يشمل أبعاد تقيس الطموح بمختلف أنواعه .

**التعريف بالمقياس:** هو مقياس مستوى الطموح الذي أعده معوض عبد العظيم سنة (2005)، والذي يتكون من 30 فقرة متكونة من أربعة بدائل وهي دائماً، كثيراً، أحياناً، نادراً موزعة على أربعة أبعاد التفاؤل، القدرة على وضع الأهداف، تقبل الجديد، تحمل الإحباط.

## 7- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية بهدف التحقق من صحة فرضيات الدراسة وتضمنت ما يلي:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

اختبار T-tesct لعينتين مستقلتين.

ولقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستعمال حزمة البرنامج الإحصائي في العلوم الاجتماعية Spss والتي تم التحصل من خلالها على النتائج التي سيتم التطرق إليها في الفصل الموالي.

خلاصة:

تم التطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية للدراسة التي تضبط سير الدراسة الميدانية بما فيها مجالات الدراسة الاستطلاعية والإطار الزمني والمكاني والعينة والأداة المستخدمة في الدراسة.

# الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج

## تمهيد

عرض نتائج الفرضية الأولى

مناقشة نتائج الفرضية الأولى

عرض نتائج الفرضية الثانية

مناقشة نتائج الفرضية الثانية

عرض نتائج الفرضية الثالثة

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

استنتاج عام

**تمهيد:**

بعد الإنهاء من مرحلة الإجراءات المنهجية المتبعة سيتم التطرق في هذا الفصل إلى عرض النتائج المتحصل عليها بغرض تحليل نتائجها وفرضياتها بعد القيام بالعمليات الإحصائية التي شملت البيانات المتحصل عليها من خلال تطبيق مقياس مستوى الطموح على عينة الدراسة.

عرض نتائج الدراسة:

الجدول 1: يمثل دلالة الفروق T- test بين التلاميذ المتفكرين والتلاميذ العاديين.

1- عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها:

توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح لدى التلاميذ المتفكرين والتلاميذ العاديين.

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t. test	درجة الحرية df	مستوى الدلالة sig	دلالة الفروق
متفكرين	88.50	7.78	0.99	98	0.32	غير دالة
عاديين	86.90	8.34				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي للتلاميذ المتفكرين قدر بـ 80.50 والانحراف المعياري 7.78 بينما عند التلاميذ العاديين (غير المتفكرين) قدر المتوسط الحسابي بـ 86.90 والانحراف المعياري 8.34 بينما قيمة T-test قدرت بـ 0.99 بدرجة حرية 98 فهي غير دالة عند 0.05 وبالتالي: لا توجد فروق دالة إحصائية بين التلاميذ المتفكرين والتلاميذ العاديين.

مناقشة الفرضية الأولى:

أسفرت نتائج الفرضية الأولى على أن توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح بين التلاميذ المتفكرين والتلاميذ العاديين، وبناء على نتائج الجدول نلاحظ أنه لا توجد فروق في مستوى الطموح بين التلاميذ المتفكرين والتلاميذ العاديين وبالتالي فالطموح متساوي عندهم وهذا

ما يؤكد لنا أن التفكك الأسري ليس بضرورة أن يكون عائقا أمام طموحات التلميذ وهذا قد يكون راجع إلى تأثر التلاميذ بأقرانهم والمنافسة فيما بينهم.

## 2- عرض نتائج الفرضية الثانية:

الجدول 2: يمثل دلالة الفروق في مستوى الطموح لأبناء الأسر المفككة تعزى لمتغير الجنس.

توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح لأبناء الأسر المفككة تعزى لمتغير الجنس.

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t. test	درجة الحرية df	مستوى الدلالة sig	دلالة الفروق
ذكور	88.57	8.11	0.07	48	0.94	غير دالة
إناث	88.40	7.53				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي لمستوى الطموح عند الذكور 88.57 والانحراف المعياري 8.11 بينما عند الإناث قدر المتوسط الحسابي بـ 88.40 والانحراف المعياري 7.53 بينما قيمة T-test قدرت بـ 0.07 بدرجة الحرية 48 فهي غير دالة عند 0.05 وبالتالي: لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح.

## مناقشة الفرضية الثانية:

أسفرت نتائج الفرضية الثانية على أن توجد فروق دالة إحصائية لأبناء الأسر المفككة تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، وبناء على نتائج الجدول تبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائية لأبناء الأسر المفككة بين الذكور والإناث قد يرجع إلى عدة أسباب منها التساوي بين الجنسين في متطلبات العصر وحتى في التكنولوجيا التي أصبحت لا تفرق بين الذكور والإناث كما أن

المنظومة التربوية تنظر إلى الجنسين بنظرة متساوية حيث أن لذكور دور لا يقل عن الإناث، وقد يكون راجع أيضا إلى المؤسسات التي تمت الدراسة فيها نظرا لعدم تفرقتها بين الذكور والإناث من أبناء الأسر المفككة وأبناء الأسر العادية أي أن الطفل من الأسرة المفككة لا يقل شأنًا من الطفل ذو الأسر العادية، وهذا ما أكدته دراسة الزواهرة (2015) عدم وجود فروق ذات دلالة في مقياس مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس.

### 3- الفرضية الثالثة:

**الجدول 3:** يمثل دلالة الفروق في مستوى الطموح بين أبناء الأسر المفككة تعزى لمتغير المستوى التعليمي (متوسطة، ثانوي).

توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح بين أبناء الأسر المفككة تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t. test	درجة الحرية df	مستوى الدلالة sig	دلالة الفروق
المتوسطة	86.51	6.83	2.19	48	0.03	دالة
الثانوية	91.23	8.34				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي لمستوى الطموح عند تلاميذ المتوسطة قدر بـ 86.51 والانحراف المعياري 6.83 بينما عند تلاميذ الثانوية قدر المتوسط الحسابي بـ 91.23 والانحراف المعياري 8.34 وقيمة T-test قدرت بـ 2.19 بدرجة حرية 48 فهي

دالة عند 0.05 وبالتالي: توجد فروق في مستوى الطموح بين التلاميذ المتفكرين تعزى لمتغير المستوى التعليمي (متوسطة، ثانوية).

### مناقشة الفرضية الثالثة:

أسفرت نتائج الفرضية الثالثة أن توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الطموح بين تلاميذ المتفكرين تعزى لمتغير المستوى التعليمي، بناء على نتائج الجدول تبين أن الفرضية صحيحة وأنه توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الطموح بين أبناء الأسر المفككة بين المتوسطة والثانوية، قد يرجع هذا إلى العديد من الأسباب أهمها كلما زادت الخبرة العلمية زاد الطموح عند التلاميذ فمثلاً في مرحلة الثانوية يحدد التلميذ المسار الذي يريده وبالتالي كبر طموحاته وأحلامه، كما أن مرحلة المراهقة الخالصة تزيد للتلميذ الثقة بالنفس وقوة طموحه وروح المبادرة، أما بالنسبة لمرحلة المتوسطة قد يكون التلميذ مازال متأثر بالمرحلة الابتدائية فتكون طموحاته متوسطة نوعاً ما عكس تلميذ في الثانوية، وهذا ما أكدته دراسة جويده (2015) توجد فروق في مستوى الطموح بين المستويات الدراسية الثلاثة 1-2-3 لصالح الثالثة ثانوي.

### استنتاج عام:

من خلال دراسة ظاهرة التفكك الأسري ومستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلتين المتوسطة والثانوية تم تطبيق مقياس مستوى الطموح تم توزيعه على عينة من التلاميذ المتفكرين وعينة أخرى من التلاميذ العاديين قصد معرفة ما إن كان التفكك الأسري يؤثر على مستوى الطموح للتلاميذ فتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن التفكك الأسري لا يؤثر على مستوى الطموح نظرا لعدم وجود فروق بين تلاميذ الأسر المفككة وتلاميذ من أسر عادية، وكذلك بين الذكور والإناث لا توجد فروق نظرا لتساوي الجنسين، إلا أنه توجد فروق في مستوى الطموح بين تلاميذ المتوسطة والثانوية لزيادة الخبرة العلمية وكما أن الابتعاد عن جو الأسرة والاختلاط بين التلاميذ يؤدي إلى رفع مستوى الطموح عن طريق المنافسة بينهم.



### خاتمة:

وفي الأخير يتضح لنا من خلال دراستنا الحالية التفكك الأسري ومستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلتين المتوسطة والثانوية أن أبرز المشكلات التي تواجه الأسرة هي التفكك الأسري فهي تمثل السلطة الاجتماعية والركيزة الأولى للمجتمع كما أن هذا الأخير يؤثر سلبا على حياة التلميذ وبالتالي نقص الثقة بالنفس وتدني مستوى طموحه.

أجريت الدراسة على عينة من التلاميذ بمتوسطة وثانوية بتيسمسيلت وقد انطلقت هذه الدراسة من تحديد الإطار العام للإشكالية وطرح التساؤلات وصياغة الفرضيات وتحديد أهداف الدراسة وأهميتها والمفاهيم الإجرائية للدراسة.

لمعالجة هذا الموضوع تطرقت إلى محاولة الإحاطة بكل الجوانب المتعلقة لكل من المتغيرين التفكك الأسري ومستوى الطموح، كما اشتمل الجانب الميداني على الإجراءات الميدانية للدراسة اعتمدت على المنهج الوصفي المقارن واختيار العينة بطريقة قصدية بغرض جمع المعلومات باستخدام مقياس مستوى الطموح وقد توصلت إلى النتائج التالية:

لا توجد علاقة بين التفكك الأسري أي أن التفكك الأسري لا يؤثر في الطموح مما يؤكد عدم صحة الفرضية الرئيسية وانتفاء العلاقة بين التفكك ومستوى الطموح.

### توصيات و مقترحات:

- تحفيز الأبناء على أن يكونوا قدوة حسنة، تعليم الأبناء أهمية الأسرة وأهمية التعاون والتعاطف فيها.
- غرس المعنى الحقيقي للأسرة في نفوس أفراد المجتمع والشباب لتفادي الكثير من المشكلات والعقبات الأسرية.
- ضرورة ترابط العلاقة بين الأم والأب وحل المشاكل التي تحدث بين الزوجين بعيدا عن الأطفال.
- إجراء المختصين النفسانيين مقابلات دورية مع التلاميذ الذين يعانون من التفكك الأسري.
- ضرورة التركيز على الجوانب التي تساهم في تحقيق طموحات التلاميذ وتطلعاتهم المستقبلية.
- تعزيز القيم التي تؤثر في مستوى طموح التلاميذ من خلال المناهج الدراسية.

قَائِمَةٌ الْمَصَائِرِ وَالْمِنْجَعِ

قائمة المراجع:

الكتب:

- ابراهيم جابر السيد (2014): التفكك الأسري الأسباب والمشكلات وطرق علاجها، الاسكندرية، دار التعليم الجامعي.
- أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، سامي محسن الختاتنة (2011): سيكولوجية المشكلات الأسرية، عمان، الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- دلال ملحد استبتيه، عمر موسى سرحان (2012): المشكلات الاجتماعية، عمان، الاردن، دار وائل للنشر والتوزيع.
- سلوى عثمان الصديقي (2012): الأسرة والسكان من منظور اجتماعي وديني، دار الكتب والوثائق القومية.
- شوق اسعد محمود (2012): علم اجتماع العائلة، عمان، دار البداية ناشرون وموزعون.
- عبد الخالق محمد عفيفي (2011): بناء الأسرة والمشكلات الاسرية المعاصرة.
- عبد المجيد (2000): أسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية، الأردن، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- عبد المنصف حسن علي رشوان (2008): ممارسة الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة ( اتجاهات نظرية، حالات وبحوث تطبيقية).
- فيروز مامي زرارقة (2014): الأسرة والانحراف بين النظرية والتطبيق، عمان، الاردن، دار الأيام للنشر والتوزيع.
- كاميليا عبد الفتاح (1990): دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية، ط3، القاهرة.

## قائمة المصادر والمراجع

- لوكيا الهاشمي، بوعجوج الشافعي (2015): سلطة الوالدين وعلاقتها بالصراعات المختلفة لدى المراهقين في الوسط المدرسي، عمان، الاردن، دار الأيام للنشر والتوزيع.
- محمد النوبي علي(2010): مقياس مستوى الطموح لذوي الاعاقة السمعية والعاديين، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- مراد زعيبي (د-ت): مؤسسات التنشئة الاجتماعية، منشورات جامعة بابجي مختار، عنابة.
- ميادة مصطفى القاسم (2018): التفكك الأسري وآثاره على المجتمع دراسة سوسيولوجية، مكتبة نحو علم اجتماع تنويري.
- ناصر احمد الخولدة، رسمي عبد الملك رستم ( 2010): الاسرة وتربية الطفل، عمان، دار الفكر.

### المجلات:

- ازدهار خلف الهواري (2020): العوامل المؤدية الى التفكك الأسري وانحراف الأحداث في المجتمع الأردني، مجلة كلية التربية، العدد 186، الجزء 2، جامعة الأزهر، ص ص 221-255.
- أسمهان بوعيشة (د-ت): التفكك الأسري وآثاره الاجتماعية، الملتقى الدولي 9، جامعة باتنة 1.
- أماني عبد التواب صالح حسن (2018): القدرة التنبؤية للمرونة النفسية ومستوى الطموح بالمتابرة الاكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية، المجلة العلمية لكلية التربية، المجلد 34، العدد6، كلية الدراسات الانسانية، جامعة الأزهر، ص ص 353.
- أماني عبد التواب صالح حسن (2018): القدرة التنبؤية للمرونة النفسية ومستوى الطموح بالمتابرة الاكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية، المجلة العلمية لكلية التربية، المجلد 34، العدد6، كلية الدراسات الانسانية، جامعة الأزهر، ص ص 338-388

## قائمة المصادر والمراجع

- ايديو ليلي (2013): التفكك الأسري وأثره على البناء النفسي والشخصي للطفل مقارنة سوسيو نفسية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 11، جامعة عباس لعزور خنشلة، الجزائر، ص ص 17.
- بشرى حسين علي، وجدان عناد صاحب (2010): أساليب التفكير وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طالبات قسم رياض الأطفال ، مجلة كلية التربية الاساسية، العدد 63، الجامعة المستنصرية، ص ص 296.
- تومي حدة (2022): أهمية الطموح المهني لدى المعلم في انجاح العملية التعليمية، مجلة الاناسة وعلوم المجتمع، المجلد 6، العدد1، مؤسسة الانتماء المركز الجامعي، البيض، ص ص 62.
- جمال مختار حمزة (2004): تأثير مستوى الطموح وفقا لمتغير جنس الأطفال ومستوى تعليم الأب، مجلة العلوم التربوية، العدد 1، جامعة القاهرة، ص ص 64-65.
- دلال يوسفى (2017): مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المجلد 7، العدد 27، الجزء 2، جامعة بسكرة، الجزائر، مجلة علوم الانسان والمجتمع ص ص 274.
- دلال يوسفى (2017): مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المجلد 7، العدد 27، الجزء 2، جامعة بسكرة، الجزائر، مجلة علوم الانسان والمجتمع، ص ص 669 - 686.
- سرمد جاسم محمد الخزرجي، غنية عرار (2021): التفكك الأسري بين الآثار والحلول ( دراسة سوسيو أنثروبولوجية)، مجلة الاكاديمية الدولية للعلوم النفسية والارطفونيا، المجلد1، العدد1، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، ص ص 136-139.
- سعد محمد علي حميد، خالد خنتوش ساجت، (2019): التفكك الأسري دراسة تحليلية، مجلة الآداب المستنصرية، العدد87، بغداد، ص ص 182.

## قائمة المصادر والمراجع

- عبد الله بن طه الصافي(د-ت): المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز ومستوى الطموح لظى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد 79، كلية التربية بأبها، جامعة الملك خالد، ص ص 66.
- عبد الله عبد الهادي العنزي (2016): أساليب التفكير ومستوى الطموح الأكاديمي ودورها في التنبؤ بالتسويق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 5، العدد8، كلية العلوم والآداب بالقرينات، جامعة الجوف، ص ص 105.
- غزة حسن محمد زرق (2020): اليقظة العقلية كمتغير وسيط في العلاقة بين مستوى الطموح وقلق المستقبل لدى طلاب الجامعة، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد 14، الجزء 3، كلية التربية جامعة العريش، ص ص 402.
- فاطمة أحمد محمد الزهراني (2018): مستوى الطموح وعلاقته بمفهوم الذات لدى عينة من الطالبات الموهوبات والعاديات للمرحلة الثانوية بمنطقة الباحة، المجلة العلمية، المجلد 34، العدد 11، الجزء 2، جامعة اسيوط، ص ص 478-479.
- محمد حسنين محمد، مجدي محمد أحمد الشحات (2006): دراسة لبعض المتغيرات العقلية ( السرعة الادراكية، الغلق اللفزي)، والانفعالية ( مستوى الطموح- تحمل الغموض)، الفارقة بين الطلاب العاديين وبطيء التعلم في المرحلة الاعدادية، مجلة كلية التربية، المجلد 16، العدد 68، كلية التربية جامعة بنها، ص ص 136-137.
- محمد خلف الزواهرة، سمير عواد شديفات (2014): الاتجاه نحو التعليم الصناعي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الزرقاء، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد 4، العدد 14، جامعة حائل، ص ص 173-198.

## قائمة المصادر والمراجع

- مريم خالد طه محمد اللبان (2021): الاسهام النسبي لاستراتيجيات المواجهة في التنبؤ بمستوى الطموح لدى طلاب الجامعة، دراسات تربوية واجتماعية، مجلة دورية محكمة تصدر عن كلية التربية، المجلد 27، جامعة حلوان، ص ص 81-82.
- نظيرة ابراهيم حسن، قبيلة ابراهيم حسن (2022): أحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بمستوى الطموح لدى الطالبات الفاقات أحد الوالدين، مجلة ديالي للبحوث الانسانية، العدد 91، ص ص 689-690.

### المذكرات:

- أحمد صالح فهد القاسم (1436-1437): حقيقة التفكك الأسري وآثاره وسبل علاجه بحث تكميلي لدرجة الماجستير في الثقافة الاسلامية، المملكة العربية السعودية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، كلية الشريعة بالرياض، قسم الثقافة الاسلامية.
- بوطغان رقية، زقور ريمة (2019): العقاب المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين دراسة ميدانية عن عينة من معلمي ابتدائيات الامير عبد القادر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، منشورة، جامعة جيجل.
- جميلة دغيش (2017): المسار الوظيفي وعلاقته بفاعلية الذات ومستوى الطموح ( دراسة ميدانية بمؤسسة الكهرباء والغاز)، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علم النفس العمل والتنظيم، منشورة، جامعة بسكرة.
- سديري خديجة (2011): البيئة الأسرية وعلاقتها باقبال الأطفال على العمل في المجتمع الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الجريمة والانحراف، منشورة، جامعة البليدة.
- صفاء خلاوي، هناء عرو (2020): التفكك الأسري وعلاقته بتوكيد الذات لدى طالبات الثانوية دراسة ميدانية عن عينة من طالبات ثانوية بشوشة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص علم النفس المدرسي، منشورة، الوادي.

- هبة الله خياطة (2014): الميول المهنية ومستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات ( دراسة ميدانية على عينة من طلبة الثانويات)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الارشاد النفسي، منشورة جامعة حلب.

القواميس:

- ابن منظور(2000): لسان العرب، المجلد 9، بيروت، لبنان، دار صادر للطباعة والنشر.
- جمال الدين محمد بن كرم ابن منظور الافريقي المصري (2000): لسان العرب، المجلد الاول، بيروت، دار صادر للطباعة والنشر.
- حسن شحاتة، زينب النجار (2003): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- عبد العزيز محمود (د-ت): القاموس الشامل العربي، بيروت، دار التراث الجامعية.
- علي عبد الرحيم صالح (2014): المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية، عمان، الاردن، دار حامد للنشر والتوزيع.
- محمد عاكف غيث (2006): قاموس علم الاجتماع، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- محمد عبد الرحمان، علي الليبياري، اسماعيل محمود علي، ابراهيم المصري (2013): المعجم الشامل لترجمة مصطلحات علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي، الاسكندرية، دار الوفاء.
- مدحت عبد الرزاق الحجازي (2012): معجم مصطلحات علم النفس، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية.



قَائِمَةُ الْمَلَأِ حَقِ







## قائمة الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ابن خلدون - تيارت -



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس والفلسفة والارطوفونيا

رقم القيد: ..... / ق ع ن.ف.أ. 2023/

### استمارة تصحيح المذكرة

الاسم واللقب للطالب الأول: .....  
الاسم واللقب للطالب الثاني: .....  
التخصص: .....  
عنوان المذكرة: .....  
تلاميذ: .....  
يشهد الأستاذ: .....  
المشرف على المذكرة أن الطالب (ة) قد قام بالتصحيات المطلوبة منه من طرف لجنة المناقشة.

تيارت في: .....

الإدارة

إمضاء الأستاذ المشرف

## قائمة الملاحق

استبيان مستوى الطموح

جامعة ابن خلدون تيارت



كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

ماستر علم النفس المدرسي



أيها التلميذ النجيب أقدم إليكم هذا الاستبيان في إطار إثراء البحث العلمي أرجو الإجابة على كل الأسئلة  
مستكورين .

انشائوية :

سببية :

الجنس :

لا توجد عبارة لها إجابة صحيحة أو خاطئة ولكن الإجابة هي التي تعكس إحساسك انصادق  
أقرأ كل عبارة جيدا ثم ضع علامة (X) أسفل الإجابة التي تعبر عن رأيك بكل صدق وصرحة  
لا تترك أي عبارة دون الإجابة عنها .

تأكد أن إجابتك تعكس رأيك الشخصي، وستكون موضع السرية التامة

مثال توضيحي:

العبارة	دائما	كثيرا	أحيانا	نادرا
أنا واثق من تحقيق اهدائي		X		

## قائمة الملاحق

نادرًا	أحيانًا	كثيرًا	دائمًا	العبارات
				1. أسعى لتحقيق الأهداف التي رسمتها
				2. أعرف جيدًا ما أريد أن أقوم به
				3. أحدد أهدافي في ضوء إمكانياتي
				4. أستطيع وضع أهداف واقعية في حياتي
				5. لدي القدرة على تحديد أهدافي
				6. يشغلني التفكير في المستقبل الحالي
				7. أرى أن الحياة ستستمر مهما حدث
				8. ينبغي الاستفادة من التجارب الفاشلة
				9. أشعر بالرغبة في الحياة
				10. أتطلع إلى مستقبل أفضل
				11. أسعى لتحقيق ما هو أفضل
				12. أشعر بالنفاؤل نحو المستقبل
				13. لدي القدرة على تعديل أهدافي حسب الظروف
				14. أستطيع توجيه إمكانياتي والاستفادة منها
				15. أدرك أن الحياة متغيرة
				16. لدي الرغبة في مواكبة التحولات لمواجهة المستقبل
				17. ينبغي عدم الاستسلام للفشل
				18. ينبغي أن يستعد التلميذ لمواجهة المستقبل بتحدياته
				19. أجد صعوبة في تقبل كل ما هو جديد
				20. أسعى وراء المعرفة الجديدة
				21. أرغب في الاطلاع على كل ما هو جديد ومثير
				22. من الأفضل أن يضع التلميذ أهدافًا بديلة في حياته
				23. أجد صعوبة في تخطيط ما أقوم به من نشاط
				24. أو من أن كل ما هو جديد ناتج لمجهودات سابقة
				25. أستطيع استبدال أهدافي التي لا تتحقق
				26. أعتقد أن الفشل أول خطوات النجاح
				27. أو من بأن تحقيق النجاح في الدراسة ليس بالأمر السهل
				28. ينتابني الشعور باليأس
				29. أو من بأن بعد العسر يسرا
				30. أعتقد أن إعاقتي تكون دافعًا للإنجاز

مقياس مستوى الطموح في صورته الأولية.

جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص علم النفس العيادي

مستوى الطموح

الاسم واللقب:

الدرجة العلمية:

التخصص:

أستاذي الفاضل .... أستاذتي الفاضلة

في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في إرشاد و توجيه بعنوان مستوى الطموح وعلاقته بقلق لامتحان.

نقدم لكم هذا الاستبيان الذي يقيس ذلك، يضم مجموعة من البنود لتحكيمة مع جزيل الشكر.  
التعريف الإجرائي:

مستوى الطموح: هو مستوى الرغبة في تحقيق مجموعة الأهداف و الغايات التي يطمح إليها الفرد للوصول إليها في شتى المجالات، ويسعى جاهدا لتحقيقها، حيث يقاس هذا المستوى بالدرجة المتحصل عليها في مقياس الطموح والذي ينقسم بدوره إلى مستوى(مرتفع، منخفض، متوسط)

## قائمة الملاحق

لا يقيس	يقيس	البند	البعد
		أرى أن الحياة ستستمر مهما حدث	التفاؤل
		ينبغي الاستفادة من التجارب الفاشلة	
		أشعر بالرغبة في الحياة	
		أسعى لتحقيق ما هو أفضل	
		أتطلع إلى المستقبل	
		يشغلني التفكير في المستقبل	
		ينبغي عدم الاستسلام للفشل	
		أشعر بالتفاؤل نحو المستقبل	
		ينبغي أن يستعد الإنسان لمواجهة المستقبل بتحدياته	
		أعتقد أن المعاناة تكون دافعا للإنجاز	
		يشغلني التفكير في الماضي و مشكلاته	
		أعتقد أن المعاناة تكون دافعا للإنجاز	
		أسعى لتحقيق الأهداف التي رسمتها	القدرة على وضع الأهداف
		أعرف جيدا ما أريد أن أفعله	
		أستطيع وضع أهداف واقعية في حياتي	
		أحدد أهدافي في ضوء إمكانياتي	
		لدي القدرة على تعديل أهدافي حسب الظروف	
		لدي القدرة على تحديد أهدافي	
		أستطيع توجيه إمكانياتي والاستفادة منها	
		إنني واثق من تحقيق أهدافي	
		أستطيع التغلب على ما يواجهني من عقبات	تقبل الجديد
		لدي الرغبة في مواكبة التحولات الجوهرية التي يشهدها العالم	
		أدرك أن الحياة متغيرة	
		أجد صعوبة في تقبل كل ما هو جديد	
		أؤمن أن كل ما هو جديد ناتج عن مجهودات سابقة	
		أسعى وراء المعرفة الجديدة	
		أرغب في الإطلاع كل ما هو جديد	

## قائمة الملاحق

		أعتقد أن توظيف التطورات التكنولوجية؟ أمر مطلوب	
		أعتقد أنه لا يوجد وقت يشبه الحاضر	
		من الأفضل أن يضع الفرد أهدافا بديلة	تحمل الإحباط
		أستطيع استبدال أهدافي التي لا تتحقق	
		أعتقد أن الفشل أول خطوات النجاح	
		أؤمن بالقول رب ضارة نافعة	
		ينتابني الشعور باليأس	
		أؤمن بأن بعد العسر يسر	

## قائمة الملاحق

قائمة الأساتذة المحكمين بدرجاتهم وتخصصاتهم العلمية.

الإسم واللقب	الدرجة العلمية	التخصص
بلعاليا محمد	أستاذ محاضر أ	القياس والتقويم
بلباد أحمد	أستاذ محاضر ب	علم النفس العيادي
سعد الحاج	أستاذ محاضر أ	التربية الخاصة
قندوز محمود	أستاذ محاضر ب	أرطوفونيا